

فهرس السجال (١٦) صفجة ١

المشاركون	عنوان السجال	م
ورقة خريف- مجدي - رائد	أظنه كان امس	١
الشنقيطي - مجدي- د.نون - رائد	الخل الوفي	٢
الشنقيطي - مجدي - رائد - الدندوون - موناامور	الرحيل	٣
نون - مجدي	الفراشات	٤
الغريب - مجدي - الشنقيطي - رائد	اليك	٥
ملكة الهيام- مجدي - رائد	بوح الوجدان	٦
مجدي - الشنقيطي - رائد - أبوس	تهنئة	٧
الشنقيطي - مجدي	حطي الركاب	٨
مجدي - مجالس	سألت شيطان شعري	٩
الشنقيطي - مجدي - رائد	وطفل	١٠
مجدي - الشنقيطي - رائد - خالد	يا أنا	١١
عمر الشادي - مجدي	بين معنيين	١٢
مجدي - رائد	تتقي	١٣
الشنقيطي - مجدي	تحذير	١٤
الشنقيطي - مجدي - مخلص النوايا	تحية للراشقين	١٥
الشنقيطي - مجدي - عمر الشادي - نزار الكعبي - رائد	تحية خماسيات	١٦
مجدي - الشنقيطي	تعال يا أبو حبحب	١٧

فهرس السجال (١٦) صفجة ٢

المشاركون	عنوان السجال	م
موناامور - مجدي	ذكريات	١٨
ورقة خريف - مجدي	رسالة أخيرة	١٩
مجدي - الشنقيطي - رائد	علمية رائد	٢٠
مجدي معروف - سلاف - الشنقيطي - مجدي - رائد - عمر الشادي	قالت تذوب	٢١
نسمة - موناامور - رائد - مجدي	كذابة	٢٢
الشنقيطي - سلاف - مجدي	نفحات من ارض الخزامى	٢٣
عمر الشادي - مجدي - مجدي معروف - أبو طه	همسة لمجدي	٢٤

أظنه كان أمس

القافية: التاء المجرورة

عدد الأبيات ١١

(ورقة خريف - مجدي - رائد)

يارشفنا العذر في بعض ابتساماتِ
فما نسيت ولكن تلك أنأتني

تمضي الشهور ولا أدري بموعدها
مسجونة العمر في بعض احتمالاتِ

جدران بيتي في أكوام أسئلتي
مع صمت عمري في صخب الضلالتِ

هذا إليك اعتذاري صبغته أملاً
فاسمع فديتك غيري في اعتذاراتِ

رشف المعاني أيا بحري ومرساتي
كيف اعتذاري و ما تكفي عباراتي

مراكي تهمت عنها اليوم في زخم
حتى نسيت ، لهم طاريء عاتي

أما الخريف ، فبنت الرشف يحفظها
ربي ، و عذراً على بعض انفعالاتي

ضريبة الشعر ندفعها على عجل
و ربّ معنيّ خفي في السجلات

يا أهل رشف المعاني هاك تهنّتي
من صفو ما قد يجيش الآن في ذاتي

رائد

إليك عذري بقافيتي واياتي
يا أيها الرشف يا سعدي وأتأتي

يا من بمغناه شبّ العود وانفتحت
أزهار شعري ونوار البديعات

الخل الوفي

القافية: الواو

عدد الأبيات ٥٣

(الشنقيطي - مجدي - د.نون - رائد)

تَبَّ هُنَاكَ وَ سَاءَ مَوْجُودٌ وَ جَوَّ
عَمَّ الظَّلَامَ وَغَابَ إِشْرَاقٌ وَ ضَوُّ

وَ تَهَافُتُ عَافَ التَّهَافُ طَعْمَهُ
خَسِرَ الْكِرَامُ وَفَازَ بِالْأَلْقَابِ سَوَّ

وَ سَأَلْتُ عَنْ شَخْصٍ يَكُونُ لِي الْأَنَا
وَ يَكُونِي وَ أَكُونُهُ وَ لَهُ أُخٌ (و)

أَسْعَى إِلَيْهِ وَ أَحْتَمِي بِسِنَائِهِ
يَرَبُّ لَدَيَّ بِفَضْلِهِ عِنْدِي الرَّبُّو

أَسْمُو إِلَيْهِ وَ فِي مَدَى آلَائِهِ
وَ سَمُوهُ عِنْدِي يَكُونُ لِي السَّمُو

مَا فِيهِ بَيْنَ الْبَيْنِ قَطُّ وَ لَا هُنَا
فِيهِ التَّعْجَرُفُ وَ التَّكْبُرُ وَ الْغَلْوُ

هُوَ صَادِقُ الْعَزْمِ الْمَتَمَرِّسُ فِي الْوَفَا
قَبْلَ الصَّدِيقِ بِأَمْنِهِ نَامَ الْعَدُو

بِحُثْوَا بِأَرْجَاءِ النّوَاحِي مَطْلَبِي
يَوْمًا وَ جَاءَ مَبَشْرًا : فإليكهو

حييته و القلبُ تَوَاقُّ لَهُ
قلتُ: السلامُ عليك . (رَدَّ عَلَيَّ) : " هَوَّ "

شاكر

هذه القصيدة جميلة جدا.. أستغرب كيف مرّت كسهام الكسعي

من أجمل ما أعجبنى فيها.. مشهد الختام على الطريقة السينمائية، عندما يبحث
البطل عن شخص ما، ويصل إليه بعد عناء طويل ويدخل عليه المكتب ليجده وقد
أعطى الداخل إليه ظهر الكرسي الدوار.. ويسلم صاحبنا عليه ليفاجأه الرد.. وفي
ذهول البطل وتداخل التعابير المتزاحمة على وجهة بعد توصله لهذه الحقيقة تظهر

شارة النهاية مكتوب عليها :

"الكلب أوفى من الإنسان"

إخراج محمد الشنقيطي

مجدى

قد كان ظني أن هوّك (من) هنا
حتى يكون الوصل أفضل في الدنوّ

أما و قد أشجيتنا في كشفها
فانا سأفرد جانحي و أقول (صوّ)

الغولُ و العنقاءُ و الخيلُ الوفيُّ..
ثلاثةٌ لا تُرتجى إلاّ ب(لَو)

ما امتدَّ عنقُ كي يطالَ سنا سُهَيَّ
يرنو لهُ إلاّ و أضناهُ الرنوّ

شكرا لشاكرَ عارماً
عندَ العشيّةِ و العُدوّ

و أتيتَ بالتسجيلِ بارعَ
في الفصاحةِ و الشّدو

و كأنَ فكركَ في النّصاعةِ
كالحصادِ إذا جنّوا

أو أنه كتبَ البلاغةِ
وَ القريضِ بما حوّوا

و لقدَ ذكرتكَ في القصائدِ
عندما قلتَ : (ألو)

و الرّدُّ : " خارجَ خدمةٍ "
و سألتَ إن كانوا نسّوا

تسديدَ قائمةِ الحسابِ
أم أنهم ما قدّ شروا

منك العواطفِ بالعواطفِ
بالعدالةِ إذْ بَغَوْا

و جاءَ بعدكْ مجدنا
مدَّ الجناحَ و قالَ: (صَو)

و الصُّو من جمعِ السباعِ
و ليسَ من أخوانِ (هَو)

و أخافُ إنْ عُضَّ الصديقُ
من الكلابِ يقولُ : (أَوْ)

و أخافُ إنْ حضرَ الكلابُ
ترىَ الظباءَ هنا انبروا

ما بينَ (وَيْ !!) واختها
و غموضِ عينيكِ اختفوا

جَفَلَ الظباءُ فُجاءَةً
لَمَّا عَدُّوهُمُ رَأُوا

خوفُ الظباءِ من الكلابِ
طبيعةٌ فلذا انجلوا

هربَ الظباءُ من الرشافِ
فما يفيدك قولُ : لَو

و بقيتَ أنتَ و ها أنا
ما عادَ في السَّاحِ (الجلو)

فالحزنُ يملأُ قلبنا
بجميلِ أحلامِ مَضَوَا

تبًا لقافلةِ الكلابِ
على الصنيعِ وما دروا

أنا بدونِ طبائنا
لحنٌ يموتُ بما سرُوا

تعدوا إليهن الرجالِ
على الزحامِ إذا جرُوا

فلکم نفيشُ لبعضنا
أسدٌ هصورٌ في الخلوِّ

و أمامهنَّ كما الصِّغارِ
نريدُ منهنَّ الدُّنُوَّ

يا نونُ شكرًا للحضورِ
و عشتِ للأفكارِ ضوِّ

و بقيتِ في كنفِ العنايةِ
بالصلاةِ و بالوضوِّ

و بقيتِ للرشفِ الكريمِ
ما حييتِ و ما حيُوا

**

يا أيها الصمصامُ شكرًا
جلَّ منك لنا خطوُّ

و رأيتُ فيكَ شهامةً
مثلَ البداوةِ و البدوِّ

فانصبْ خيامك و الدِّلالَ
كدأبٍ مَنْ قَدَمًا سَخُوا

و أقول في ختمِ الكلامِ
ألا لربي فاسجُدوا

ثمَّ الصلاةُ لسيدي
و ادعوا الإلهَ و وَّجِدوا

أبدعت يا خلي بشعر رائق
بين النجوم تراه مختالا بضو

عاجت أخلاقا بلحنٍ ضاحك
قصفا بصاروخ يسمى (جوّ جو)

حقا وأين المخلصون لغيرهم
والطبع سنورُ لئيم ذو(ميو)

يا نورسَ اللحنِ الحزينِ
و من يجافيه الجفؤ

و شكرتُ لطفك لا خبرت
من اللئامِ لكم عدو

أو من شبابٍ جاهلين
و في مبادئهم غلو

و "مكوشين" على الظباء
و ليس يخرجهم "خلو"

و محاصمين لأنهم
خنعاء ليس لهم غلو

و ارجع إلي متى أردت
فأنت لي نعم الأخو

الرحيل

القافية: اللام المرفوعة

عدد الأبيات ٨٢

(الشنقيطي - مجدي - رائد - الدندوون -

موناامور)

ألا يا رشفُ قد حان الرحيلُ
فأعمالي تقولُ و لا أقولُ

و قد حُمَّلْتُ أعباءَ ثقلاً
يخفُّ لوزنها الجبلُ الثقيلُ

و لن أنس و لستُ أنا بسالٍ
هنا في الرشفِ في الشعرِ الفحولُ

و معذرةً فقد حاولتُ جهدي
و لو حاولتُ تفسيراً يطولُ

هي الدنيا أحببتها لبعدٍ
و أيُّ بدايةٍ فلها أفولُ

و من يصعدُ على الشمروخِ يوماً
فما بعدَ الصعودِ سوى النزولُ

سأذكرُ بالمكارمِ ربعَ رشفي
فليسوا في المقامِ بمن يزولُ

و إن سمحت ظروفِي في زماني
فما لي عنهم أبداً بديلُ

جزى الله الرشافَ و ساكنيه
و لا واتاهُ من زمنٍ قحيلُ

و ها هم هنا بعدي سيحلو
كما كانوا لهم نغمٌ أصيلُ

=====

أعتذر جدا جدا للمؤسس و لمن طالبوني بالإستمرار إلا أنني مثقل بالأعمال في قادم الأيام. أسأل الله لي ولكم التوفيق.

رائد

وداعا أيها الخليل الخليل
وأرجوا أن بعدك لا يطول

وحتما سوف تأتي بعد بُعدٍ
سترجعك النوارس والمهديل

مجدي

رويدك قبل أن عنّا تميلُ
فقد ألهبني وجفا المقيلاً

أتسطيع الجفاء عن القوافي
إذا ما الرشف جاء بها يسيلُ

وما يوماً سيحلو العطر الا
و مقدمك البهي بنا يطولُ

و حتى لو اتيت بألفِ عذرٍ
سنبقى في انتظارك يا جميلُ

لديّ دواء ما بك يا صديقي
فقل لي : هل يناسبك النحيلُ

أم ال تهتز في خطوٍ وخطوٍ
بردفٍ فيه ما فيه ثقيلاً

و للنوروسِ من قِدمِ هطولِ
و طبعُ في الفضائلِ لا يزولُ

و ها عِيْنَتْ مندوباً لديكمُ
أصيلٌ في الإنابةِ لا عميلُ

و لكنْ لي حدودُ و لي انتدابُ
بموجبِ ما أمرتُ و لا أميلُ

فلسْتُ بشاعرٍ أبداً و لكنْ
ألقنْ ما يقالُ فيها أقولُ

على النوروسِ، إنشأه سلامي
كما حُيِّتَ من قبلِ الأَكولُ

زمانك لا يدوم على صفاء
تقلبه يدوم و لا يزول

و حولي في دناي عيون حسد
دهاني من صلابتها الدهول

و لم أجحف و لا بادأت شراً
سوى أني أنا الشعر الجميل

فهل ذنبي أنا تقصير غيري
و تنكيس الفحول إذا أصول؟

سألتك يا صديقي كيف حلّي
و أعدائي الكسيح أو الهزيل

و أنتى لا يقر لها قرار
بسم نواعم الأفعى تسيل

و تأمل في مماتي قبل نومي
و إن أعيأ يراد لي الرحيل

تدورُ على الرجالِ بكلِّ ريعٍ
و سهلٍ و القلوبُ لها تميلُ

و أغلبهم بقرطاسي و حرفي
فهاهم كالنعام لهم فلولُ

و تغلبي الفتاةُ و بانَ عجزي
فما عندي أنا الحورُ الكحيلُ

إذا اهترتُ تخِرُ لها جِباةُ
فأينُ الشعرُ و الغصنُ النحيلُ

و لو كحَّتْ لقيلاً أتتْ بلحنٍ
من الإبداعِ تذهلهُ العقولُ

و لو كسرتُ بحورَ الشعرِ طراً
لقالوا : عشتِ . و انتفضَ الخليلُ

تركتُ مرابعاً تهوى قريضاً
يقالُ لمثله : " بصلٌ و فولٌ "

أحيي الرشفَ دندنةً أقولُ:
وهيهاتَ الخروجَ هنا دخولُ

أتحسبُ أنني أرضى بهذا
أتحسبُ أنني منها خجولُ

أتحسبني أراكَ بعينِ عيني؟
أرى بُعداً ورابعه يُجولُ

أتحسبُ أن زائرنا ضيوفاً
أتحسبُ أن نازلنا نزيلُ؟

فمن يأتي إلى الواحاتِ يوماً
غراماً في حلاوتها يميلُ

أرى أن تجعلَ الترشافَ حرزاً
لكم مما يُقالُ له ملولُ

هنا ياصاحبي أفيونُ سحرٍ
هنا ياسيدي الإدمانُ (لووووولُ)
أنا قصرْتُ لكِّي بعذري
وعتبي دون رشفي تستحيلُ

سببى الفيلُ يا ابن الناس فيلُ
و تبقى حوله قسراً فلولُ

أتجزع من نزال بنات حوا
و عهدي أنت سباقُ نزولُ

تهد بعزمة الأسد الضواري
جيوشَ الشعر أنت بها كفيلاً

فمالي الآن ارقب خوف ليثٍ
تزعزع خوف هيبته الفحولُ

ألا والله ما عشنا ليومٍ
نرى بعض الأناثِ به تصولُ

فهيأ خذْ يدي ليديك دوماً
و عُدْ للرشفِ .. أنتَ السلسبيلُ

و إلا عدتُ عن شعري و نظمي
و آثرت الرحيل .. و ما رحيلُ

مجدي

أتى دندوننا البرُّ الأصيلُ
كمثل الغيث حين له هطولُ

يدندن في الرشاف بتك ددم دم
فيطربني و ليس له مثيلُ

يهيب بصاحي فخر القوافي
مهندس رشفنا و أنا أقولُ

سيرجع صاحبي صدقاً يقينا
فدندوون الرشافِ له حلولُ

موناامور

تعودُ فينجلي الليل الطويلُ

فحيثُ تميلُ أقمارُ تميلُ

و دندنھا فدنندنط الطبولُ
و للخیلِ الجیادِ هنا صھیلُ

و أقبلتِ الفوارسُ بالمعاني
فأفقُ الرشفِ تملؤهُ الخیولُ

و لم یقبلْ لنا عذرٌ فجئنا
نطیعُ الأمرینَ فلا أفولُ

فھا أنا أجعلُ الترشافَ حرزاً
و نندنونٌ علیہ لنا الکفیلُ

أداولُ بینَ ترشافي و نئی
فلا هذا و ذاك له رحیلُ

و إدمانُ الحروفِ له اصطیادُ
تھونُ له السجائرُ و الكحولُ

و ما قصرتَ یا خلی و أنتَ
لك القولُ المصدقُ و الأصیلُ

و هبتَ لنا القلائدَ من جمان
فها جيدي بأفضالٍ ثقيلٌ

و أسعدني اختراعك لي مسمى
جديداً - إنني في الشعرِ فيلٌ -

فسجله أخي لأجبيء يوماً
بشعرِ الفيلِ تمقته الذبولُ

إذا الخرطومُ مَيَّ مَدَّ هزاً
تُرى الأقرامُ في جمعِ فلولُ

فلا أرضٌ تغيثُ و لا مقامُ
و لو قصدوا البعيدة هونلؤلُ

و إني سابقٌ كرمًا و عزمًا
و لستُ إذا الصعودُ أو النزولُ

و ها قد عدتُ لما جئتَ نتاً
تهددني و قد صعبَ الرحيلُ

الشنقيطي

فلا ترحلن فما للشعرِ رشفٌ
كشعركَ أيها الخللُ الأصيلُ

و نحنُ كما تريدُ أخوا القوافي
و حيث تريدُ يا مجدي نميلُ

شكرتُ يا منى دَامَ الهطولُ
و يا من حرفهُ ذهبٌ و لولو

و أسعدكِ الإلهُ على مُرادٍ
تدورُ على مراميكِ الفحولُ

لك الخرطوم من شعر مصفى
و غيرك في الهوى عي هبيل

فأنت نسيج من عالي القوافي
رفيع القدر في المعنى جليل

و أنت النخل في الشعر المقفى
و غيرك - إن تطفنا - فسيل

فدم في خير حال يا صديقي
يمت في حسرة منا العذول

و إن شكري أتى في نسق حرف
فأنت الشكر بل أنت الجزيل

فهيا نشرب الأنخاب صرفاً
و ها قد جاء مني الزنجيل

و نختم مسك هاتيك القوافي
بسعد في الرشاف لنا يطول

شكرا لك اخي الكريم مجدي
و ها أنت أتيت بمسك الختام " كأسا كان مزاجها زنجبيلا "
و إلى غيرها بإذن الله هنا أو هناك.
و حفظكم الله

الفراشات

القافية: القاف الساكنة

عدد الأبيات تفعيلة

(نون - مجدي)

(لماذا تطيرُ الفراشاتُ حولكِ؟) ..

لم أرها سيّدي ..

كنتُ وحدي هنا ..

أحترق

أتأذُنُ لي أُخمدُ الشعرَ ..

في جذوةِ الجرحِ ..

في مرَجَلِ الذِّكرياتِ ..

و في جمرةِ تسكنُ الجفنَ ليلَ الأرقِ ؟

لعلّي إذا ما انطفأتُ ..

تفرُّ الفراشاتُ ..

يهدأُ قلبكُ ..

ثمَّ يعودُ إليَّ .. فؤاداً يتَّق

تكسرتُ فوقِ مراجلِ شعري
الدخانُ كثيفٌ
و رُوحِي تكاد تكاد تكاد بأن تنزلقُ

فلا تتركيني لهمي و حزني ..
أنا و حنينك حبة قمح ..
إذا ما سُقينا .. إذا ما زُرنا ..
إذا ما تُركنا .. بنا تنفلقُ

فهاقي يديك .. و هاقي شفاهك ..
هاقي و هاقي ..
و مُري على صدر قافيتي مرةً
لكيما ترين دموعي تبلل اسمك ..
آهات قلبي تبلل رسمك
دمعي وآهات صدري تصيح تعالي تعالي
و من ها هنا حبنا ينبثق

أيا ذات نونٍ نعيمي على نبضة القلب منك
و لحني على رتمها يتسقُ

أيا ذات واوٍ وصالِكِ أقصى الأُماني ..
و أعلى الأُماني وأحلى الأُماني
و دونكِ مجدي و أشلاء مجدي .
بقايا البقايا به تحترقُ

أيا ذات نونٍ أحبكِ حباً برى مهجتي ..
و توسد صمتي ..
و خوفي عليه يمزق بوحى ..
و أخشى الليالي و أن ينسرقُ

أيا ذات لنونٍ لعلّي و أرجو ..
أكون بحضنكِ .. قطرة شوقٍ ..
أنام على راحتكِ يقيناً ..
و أغفو على نبضة الحرف منكِ ..
أحرر نفسي من الذكريات .. و أبكي و أبكي
و دقائق قلبكِ تحنو و تحنو ..
و نبضي على نبضاتكِ أنتِ ..
على أنفاسكِ أنتِ ..
إلى عالمٍ ليس فيه سوانا ..
به ننطلقُ

مجدي

دعينا أصادر جرحك من مقلتيك
دعيني أكون انتظاراً لمرحلة و لأخرى ..
أرى حولها بسماتك تصحو ..
على بيت شعر ..
به نعتنق

بربِّكَ قل لي..

أهذا دُخانُ فؤادِكَ لما اكنوى و احترقَ؟؟

أفدَّ منَ العودِ و النَّدِّ

ما يصطلي النارَ إلا يضوَعُ العبقُّ ؟

بربِّكَ من أينَ جئتَ..

أيا شاعراً لستُ أدري بأيِّ بساطٍ على الريحِ جاء..

و من أيِّ فجرٍ و أيِّ أفقٍ

أيا شاعراً.. ساحراً..

آتياً من كتابِ الحكاياتِ لما انغلقُ

ألم تدرِ بعدُ بأنَّكَ جئتَ زماناً..

به لا تسيِّرُ الرياحُ سوى عكسٍ ما تشتتِه السفائنُ..

صوبَ الغرقِ؟؟

فصبراً و أسلمَ مجاديفَ حلمي و حلمِكَ كفَّ الرياحِ..

و ثمةَ مرسىِّ لها سوفَ يأتي..

قريباً.. بعيداً.. و لكن- بإذنِ الإله- سيأتي..

جميلَ الألقُ

أرى العمر في زحمة الأمسيات بنا يستبق

و يمضي بيوم .. و يأتي بيوم ..
و كالبدر في أفق النبضات اتسق

سألتك بالله يا روح عمري ..
و يا كل صبري ..
بحقي لديك .. و دمعي لديك ..
و قافيتي .. و جنون الورق

بأن لا تخافي ..
فقلبي بقلبك أنت التصق

إليك

القافية: النون المنصوبة

عدد الأبيات ١١٧

(الغريب - مجدي - الشنقيطي - رائد)

أرى في شعرك السحر الميينا
كفأك الله شر الحاسدينَا

فقل لي يا أخي كيف السبيل
إلى أمرٍ أثرت به الشجونَا؟؟

وكيف تطرّز المعنى بشعرٍ
أرانا في معانيه سُبينَا

فإني مُبتدي في الشعر فانصح
أخاك بما تراه وكن أمينَا

(بحمد الله رب العالمينا)

روينا من معينك ما روينا

تسميت الغريب بغير عدلٍ

لأنك صاحبٌ للدارِ فينا

و قد أتحفتنا بجميلِ نقلٍ

فمن غيث المعاني قد سُقينا

أنا يا سيدي تلميذٌ شعري

و في رشف الهوى تجد المئينا

و ما يوماً رضيت بغير هذا

فيا نبض القوافي علمينا

و قولي للغريبِ حللت أهلاً

و سهلاً أنت أقرب أقرينا

أخوتنا بحب الحرف تبقى

و فضل الرشف ما يوماً نسينا

تلاقينا به بفحول شعرٍ
تعلمنا به و له بقينا

و إنَّ يا صديق الحرف ندرى
بأنَّ لم نزل متعلمينا

فجُدْ لي أنت بالنُصحِ الموشى
بسحرك وأنثر الدرَّ الثمينَا

لقد أخرجتني بعظيم لطفٍ
وترحيبٍ وكنْتَ أخاً مُعِيناً

نصحت أخاك كي يبقى برشفي
حوى أدباً .. حوى شعراً رصيناً

نسجتَ النصح في الأبيات كيما
تدلّ على صحابٍ مبدعيناً

وأعجيني تواضعك الجميلُ
فإنعم الشاعر الخلاق فينا

ومثلي ليس ينصح شيخ شعرٍ
أرى في نسجه الجزل المبينا

إذا الشعراء قد وردوا معيناً
ف(مجدي) صار للشعر المعينا

فله الحروف إذا تداعت
بكفك كي تميل السامعينا

أبثّ إليك شكوى همّ حرفٍ
شكى ضعفاً .. شكى وهناً وليناً

علاه كلامنا المحكي حيناً
فجد بالنصح (سيد العارفين)

أرى فيما أرى ليثاً مكينا
إذا استخبرته البر الأمانة

شكا وهناً و ليس نتاج ضعف
هو اللطفُ الذي ينساب لنا

بربكٍ .. كيف غبت ؟ و كي ترضى ؟
بحرمان الجموع الراشقين

لديك النبع من شهد مصفى
و قد فجرته شعراً عيوناً

فرققاً بالقلوب وبالعدارى
و حسبي أن نريك و أن ترينا

نريك ركافة الألفاظ منا
ترينا قدرة المتمكّنين

و نصحك جاء في حسٍ وجسٍ
شجى الحن يكسوناً حيناً

و قد نَقَّبْتُ عن شعري ونثري
وجدت به اعوجاجَ الأعجمينا

و كم من مرةٍ جانبْتُ فصحي
فحيناً لهجتي والغير حيناً

إذا استعصى الكلام على لساني
قصدتُ رطانةً وبها ابتلينا

فقوِّم ما تشاء بحدِّ نقدٍ
فأنت لسابحين الرشف مينا

أراني قد نظمتُ الحرف لما
سعيثُ لرشفكم يا مبدعينا

فمن آخى الكريم غدا كريماً
ولو في البخل قد أمضى سنيناً

وحسبي أني بجوار قومٍ
لصُحبتهم طموح الطامحينا

فلا تحسب أخاك بفحل شعرٍ
فمنكم يستفيد الدارسينا

وقد سايرتني فأجدتُ نظمي
لكي أبقى بعينكم مكيناً

وهذي قُبلةٌ ولرأس (مجدي)
سأرسلها لشيخ معلمينا

رعاك الله من شهيم كريم
نقبل في الإخاء له الجبينا

و أنت بلا جدال أخو القوافي
و قومك يا غريبُ بنو أبينا

و لو شكري أتى في كل حرفٍ
و رب البيت - حَقك ما قضينا

لمثلك ينحني مجدي طويلاً
أيا من دون خلقٍ تصطفينا

فدُمت بخير حالٍ في رفيفٍ
من النعمى .. بهذا قد رضينا

أيا هذا الغريبُ حللتَ أهلاً

مقيماً راشفاً في الراشفيينا

و إني إن تأخرَ بي قدومٌ

فآملُ أنكم في السامحينا

و إن جاء الوشاةُ لكم بقولٍ

فحطُّوا - راجياً - في الأذنِ طينا

و ما نقموا سوى صدقي بحرفٍ

و قلبٍ ثابتٍ في الصامدينا

لأني قد صدحتُ بقولٍ صدقٍ

و أرفضُ في ركابِ الساكتينا

و أني قد رفضتُ أنا معيناً

سبيلاً بالألوفِ الشارينا

و عوداً للغريبِ و لا غريبُ

إذا حطَّ الركابَ و صارَ فينا

و أني لست أخفي بعضَ عُجبٍ
لألحانٍ يعشنَ و ما بلينا

فهذا الشعرُ ذكرني بشخصٍ
حبيبٍ في ركابِ الماهرينا

"فمن آخى " تدقُّ اليومَ جرساً
أراه على التفكيرِ بي قمينا

بنو سعدٍ تقولُ كما تقولُ
فأهلاً بالرعييلِ العارينا

و مرضعةِ الرسولِ و أهلِ جذرٍ
عريقٍ وارِفٍ في النابتينا

و قدّم لي المؤسسُ بعضَ ضوءٍ
على ما قال : " سيد العارينا"

و لي بعضُ الجميلِ من " النوايا"
" بإخلاصٍ " نما خلقاً و دينا

إذا حلّ (الغريب) بدار جودٍ
فلن يستغرب العجل السمينَا

كذا إن حلّ في رشفٍ بديعٍ
فلن يستغرب الشعر الرصينا

أشاعرنا الرشيّق لكم مقامٌ
برشفٍ صار مأوى القاصدينا

فشعركمّ له لونٌ عجيب
يذكرنا بشعر الأولينا

ولست أرى بقولي غير خيشٍ
مقارنةً بنسج الراشفيْنَا

فإني ألحن الأشعار فاقراً
(فمنكم يستفيد الدارسينا)

فإن رضيّ العروضيون قولي
أتاني أهل نحو لائميْنَا

وإن أَرْضِيْتُ أَهْلَ النُّحُوِّ قَالَ الـ...
عروضيون : طَقَّفَتَ الوزونا

وإن أَرْضِ النُّحَاةَ وَأَهْلَ وَزْنٍ
يَجِي أَهْلَ الْبَلَاغَةِ يَشْتَكُونَا

ولكن حسبنا في القول أن قد
رأيتم فيه صحباً أقدمينا

فهَيَّجْنَا بِكُمْ ذِكْرِي صَحَابٍ
سَيَبْقَى ذِكْرُهُمْ مَا إِنْ بَقِينَا

وإن العهد بين الصحب يبقَى
وإن طال الفراق بهم سنينا

وأختم ما أقول بشكر حرفٍ
لصاحب مبدأ في المخلصينا

أثرت أ شاعرَ الفصحى الشجوننا
و أبدعت المقال لنا لحونا

و نوعت المعاني بإقتدارٍ
فما أبقيت في الفكرِ الظنونا

و من ماءِ العقولِ هطلت مزنا
كأني ما رأيتُ أنا مزونا

و دعني من أولي نقدٍ و صرفٍ
فإني ناظرٌ للمبدعينا

فليس النقدُ مثل بناءِ صرحٍ
عظيمٍ ثابتٍ في الشامخينا

و ما كان المحللُ للمعاني
كمبدعها و جاعلها معينا

وكم بان لقصرٍ من لآلٍ
على الجوزاءِ ممتطياً مكينا

و ينقدهُ الطفيلي و هو من لم
ليبي طوبةً في الصانعينا

غريبِ الدارِ لا حزنٌ و تعسُّ
تخيرَ إن ترَ العجلَ السمينَا

أو الأشعارَ أسكبها نضاراً
إذا ما شئتَ أو شئتَ اللُّجينا

و شاطرنِي هنا الأحرانَ إني
على دهري جرى دمعي سخينا

فلا أنا في النباتِ بأرضِ عزٍ
و نحنُ بحالةِ الذلِّ اكتفينَا

الشنقيطي

و لا أنا في التباتِ بحضنِ ظبيِ
على أحلامنا منه ارتوينا

فقل لي ما الخلاصُ إذا أردنا
لنا الإثنينِ حِكْرًا في يدينا!؟

رضينا منكم الأشعار صاح
ففي الأشعار نظرتُ ما حيننا

ولكن حارني في قولكم ما
ذكرتم حين قلتُ ناظميننا

(فقل لي ما الخلاص إذا أردنا
لنا الاثنين حكراً في يدنا)

فإن أخاك ذو فهمٍ غليظٍ
فأفصح يا أخي وارفق علينا

أذكركم مقال أبي فراسٍ (*)
فذلك في المقاصد ما علينا

و نحن الآن لا هذا و لا ذا
كأنا في المكارم ما علينا

و أشكر لو رفعت لنا حجابًا
فنعرف من أتى - شكرًا - إلينا

و لا عارٌ إذا احتجبت نساءً
و ليس على الرجال كما درينا

=====

(*) قصدنا قول أبي فراس
و نحن أناس لا توسط بيننا
لنا الصدر دون العالمين أو القبر
تهون علينا في المعالي نفوسنا
و من يخطب الحسنة لم يغلها المهتر

أنا يا صاحبي رجلٌ غريبٌ
تسميتُ الغريبَ لتجهلونا

تلتمتُ القوافي كي أناجي
رجالاً في القوافي سابقينا

فإن فُكَّ اللثامُ فلا غريبٌ
سيبقى بينكم يا سائلينا

ولكني سأخبركم بأمرٍ
سيفهمهُ رجالٌ يعرفونا

فإني ذائق للشعر فابحث
عن الذؤاقة المتعلِّمينَا

أذوق الحرف في الواحات حيناً
وحيناً عند أرض مهندسينا

الغريب

فإن أعياءك بحثٌ يا أخي
فلا تحرص .. ودع عنك الظنونا

وسامري بحرفك علني أن
أسلّي خاطراً يشكو الأنينا

غريبٌ في الغرائب ما لقينا
بحرصٍ في دنى المتلثمينَا

و لكني سأقبلُ ما طلبتم
و ما بقي الرشافُ و ما بقينا

و لا فرقُ إذا انكشفتُ و بانتُ
أو الخافي يدومُ و ليسَ حينَا

فلبُّ الأمرُ قافيةٌ و شعرُ
و إحساسٌ يثيرُ لنا الدفينا

فأحضنُ بالمشاعرِ نبضَ حسٍ
أقبلُ من براعتهِ الجبينا

و إني إذُ " أبوسُ " أنا القوافي
" أبوسُ " إذاً أنا الدرُّ الثمينا

و إني إذ لغزتُ لكم بأمرٍ
أراكم فيه قبلي عارفينَا

سأقفل باب أسئلتِي و عودًا
إلى الألمانِ أنثرها حيننا

و طورًا من لهيبِ أو شواظِ
إذا كنا بيائقةً بُلينا

فنحن على الكرامِ ضلالُ سعدِ
و للؤماءِ نجعلهم طحيننا

و هاتِ من الفرائدِ ما لديكم
و بالأحرى إذا جيمًا و سينا

غريب بل صديق بل أخونا
بنادي الرشف بين مرحبين

تناثر فوقنا الإبداع زهرا
ونحن مصفقين مهللين

بيانك راقص الأحلام حتى
رأيت الحلم سكرانا بفينا

وبتنا للأمانى منشدينا
(ألا هي بصحنك فاصبحينا)

بوح الوجدان

القافية: النون المجرورة

عدد الأبيات ٢٣

(ملكة الهيام - مجدي - رائد)

شوقي لقربك يا حبيبُ رماني
في الليلِ ممزوج مع الأحرانِ

قل يا فديتك بالعيونِ بأني
في القلبِ أروي نبضة الخفقانِ

لا تدعي شوق الغرام و أنت من
طول الجفا أصبحت شخص ثاني

والعمرُ أحياء في النهارِ كأنني
طيف يجول الأرض في توهانِ

والليلُ منه مرارتي وتلوعي
و البدرُ في نورٍ من الأشجانِ

إن الفراقَ لخافقي داء به
أو ليسَ تكفي لوعة الحرمانِ

قل يا فديتُ ثراكُ أنك دائماً
تبكي الطلولَ بروعة الألمانِ

واعطف على قلبي الرقيق فرما
يُسقى الوريد بلبلة التحنانِ

حي إليك مصارعٌ في شوقه
و هما بأنك لم و لا تنساني

فابعثُ إلى قلبي بمرسولِ الهوى
يحكي حكايا الشوق للندمانِ

(أنت الذي حلفتني و حلفت لي)
أن لن يفارقَ حبنا عنواني

والآن وحدي في الطريقِ تركتني
أشكو المرارةَ من لظى وجداني

و الناسُ حولي في الطريقِ كأنني
أحكي الغرامَ بصيغةِ الهذيانِ

أتراكُ تدركُ مم قلبي يشتكي
القلب يشكو لوعةَ المهجرانِ

أخت الرشافِ شقيقة الألمانِ
قد جئتِ في رَمِّ و رجعِ مثاني

أبهى من الأملاسِ عند بريقهِ
يتخطفُّ الأبصارِ في اللمعانِ

حسبي بأن أهديك ألف تحيةٍ
من بعد أن أبدعتِ في الأوزانِ

رائد

أبدعت يا أختاه بالألحان
والخلق في رشف يضوع معاني

هذي يداي تصفقان سعادة
قد أعجبت (بالبووح والوجدان)

شكرا لأهل الرشف شكرا سيدي
أخجلتني بكلامك الفتان

أه وكم ذاب الفؤاد بلوعة
و الشوق يعبث بي وكم أضناني

أه ارددها و فيها منيتي
ولأهل نادي الرشف طيب أماني

باقات زهر الياسمين هديتي
لأحبتني في دار رشف معاني

تهنئة

القافية: النون المجرورة

عدد الأبيات ٧٦

(مجدي - الشنقيطي - رائد - أبوس)

أتيتُ مهنتاً لأخي صديقي
رقيق الحرف شنقيطي المعاني

مهندس كل قافيةٍ و معنىً
يُجنحُ في رواقات البيانِ

على الجهدِ الذي قد صار أبهى
و أجلى في الملاحه للعيانِ

لكَ الشكر الجزيل .. وصدق ودي
و دُمتَ لنا الحبيب مدى الزمانِ

و أهلاً بالكريمِ أتى و حياً
بأنسامٍ لدى (رشفِ المعاني)

و كمّ كانَ السبوقَ إليّ دوماً
بألطافٍ تزيدُ مع الزمانِ

سلمتَ أخي الكريمِ أخا وفاءٍ
و هطلاً كالمزونِ على المغاني

بلطفِ مشاعرٍ و جميلِ قولٍ
بهيّ في الفصاحةِ و البيانِ

صديقي أنتَ أستاذي و حسي
تصافيني النصيحة في الحسانِ

فمن نسماؤها قد عيل صبري
و من أوراقها شوكُ أتاني

فقلْ لي ما الحلول و ذات شعرٍ
تعاطيني السلافة في الدنانِ

و بعد هنيهة غضبي تراها
و بعد هنيهتينِ الى الليانِ

و عندي في النصائح من معينٍ
خبيرٍ في المتاعبِ في الحسانِ

و ذاتُ الشَّعرِ خليَ بنتُ حوّا
كدأبِ الغيدِ من قَدَمِ الزمانِ

لها عينانِ عَيْنُ في قريبٍ
و أخرى للبعيدِ على افتنانِ

فراشةٌ لا تُقَرُّ على عُصَيْنِ
فتبقى كالفراشِ على الجنانِ

تذوقُ من الرحيقِ على اختلافِ
و ليستُ للوفاءِ على اقترانِ

أظنكَ قد فهمتَ فخذُ عطاءً
و دغُ عنكَ التطلعَ للمعاني

نصيبكَ ما أخذتَ فإنْ تركتَ
فلا ترجعْ تقولُ: أنا المعاني

صديقي ما فهمتَ إذن مرادي
فما قصدي الوفاء .. بل التدايني

لأقطف من ورود الحقل صنفواً
أشم و أنتقي بيدِ الحنانِ

فقل لي ما الوسيلة نحو هذا
و ما طبعي احتفاظاً في القناني

لأن الورد يذبل إن حوته
الى الأبد اليدان مدى الزمانِ

فقد أعجبت بالشهدِ المصفي
و بالنهدِ المدور (برتقاني)

وبالخصر الذي يلتف عمداً
ليحمل ردفها في كل آنِ

و قد جهّزتُ قافيتي وخيلي
لنبدأ في المحبة بالطعانِ
فقل لي أين درب الوصل قل لي
و قد أطلقتُ شعرياً عناني

أتيتُ مهنتاً لأخي صديقي
رقيق الحرف شنقيطي المعاني

وأستاذي بديع الحرف دوما
أبو المجد المخلق بالبيان

ولا لا لن أجاري في سجال
لذات الشعر والغيد الحسن

أخاف على زواجي من سياط
وتنكيد إذا علمت جناني

حبیب الكلِّ أهلاً في المكانِ
و بالشعرِ الأصيلِ مع البيانِ

و نثُّ الشعرِ رحب فيك شعراً
و ألقى في يديك بصولجانِ

و أما ما سألتِ فسلِّ خبيراً
كمثلي بالزمانِ و بالغواني

و أما ما تروم من التداني
إذا عدمَ الوفاء فلا تُدانِ

فخيرٌ من دنوك من مَحيلٍ
دنوك في الهجيرِ من الصُّوانِ

و قطفُ الشوكِ خيرٌ من قطفِ
لغانيةٍ تدورُ مع الزمانِ

لها في كلِّ قارعةٍ عشيقٌ
توزعُ في الهوى طوعَ العنانِ

فضع قلباً لديق بوسطِ حُبا
و أفضلُ ما يكونُ من القنانِ

و ضع حباً لديق لدى القوافي
هنالك لا تُحانُ و لا تعاني

و قيلَ هناك في الأرجاءِ نادٍ
عليه القفلُ محروسَ المكانِ

إذا دخلتُ إليه - تيمسُ - غيدا
ستمكثُ ما يدورُ من الثواني

و كنتُ ذهبتُ في شوقٍ إليه
فأكرمني به رشفُ المعاني

بواوِ جماعةٍ فردٌ كسبعٍ
و نونٍ للإناثِ من الجمانِ

قليلاتُ الجفا و ذواتُ ودٍ
سوى بعضٍ على صنفِ الأتانِ

وإني قد فهمتُ لكم مُراداً
و لكني أروغُ فلا تراني

أجلك يا صديقُ و يا صدوقاً
أتى بالحرفُ يعزفُ من كمانِ

و بيّنتَ الحقيقةَ يومَ قلتَ:
" و تنكيداً إذا علمت جناني "

فكم قبلاً تألم من سياطٍ
و من صخبِ الصريخِ بعنفوانِ

لدى شهرٍ من العسلِ المصفى
تعيشُ الشهرَ من زهرِ المغاني

و بعدَ الشهرِ دهرٌ من قتادٍ
يحيلُ العيشَ أسودَ أحمراني

سأهربُ بعدما ألقىتُ قولي
مخافةً من يجوسُ من الحسانِ

أتيت وفي يدي رسنُ البيان
لأخطب ودكم وأرى مكاني

كأني إذ بلغتكم سحابٌ
تجرّره الرياحُ إلى المغاني

وهل ألقى سوى (مجدي) حبيباً
و (شنقيطينا) ربّ المعاني

أهنتكم وفي جنبيّ ودٌ
يقصّر أن ينمّ به لساني

هو العسل المصفي في رياض
تحادثها الغيوم بكلّ آن

كأنهما حبيب رام وصلأً
فردّ حبيبه أن لا تداني

فناح وصوته هزم أجشٌ
وفاضت عينه مما يعاني

فلما أن رآه الخلل رقت
خلائقه ومال إلى الحنانِ

وأسفر وجهه كالقدر تماً
وكشّر عن نبات الأقحوانِ

وما سلخ النهار الليل إلا
وكانا - من بعيدٍ - يضحكانِ

ألا ما إن رأيتُ لمنتداكم
ضريباً في الكتابات الحسانِ

كأن الشعر فيه سموط درّ
وشعر (محمد) مثل الجمانِ

فلا زالت مرابعه سبيلاً
إلى العلياء لا يثنيه ثاني

ولا زال الفصيح به شديداً
على الشعبيّ كالسيف اليماني
وتلك عواظي في ثوب شعرٍ
موشاةً بألوان التهاني

أبوسُ الرأسِ منك بذا البيانِ
و ألقى في يديك بصولجاني

تألقَ في رباك الشعرُ روضاً
زكيَّ النفعِ أبلجِ أقحواني

و تنسجُ من حروفِ الضادِ درّاً
أنيقاً في اللحونِ و في المعاني

فأهلاً في رياضِ الشعرِ سهلاً
إلى مجدي، إلى بكلِّ آنِ

فلم أر في نوادي الشعرِ قبلاً
كمثلك يا أبوسُ إذا نصاني

بهذا الشعرِ فيأضاً رقيقاً
سبوقاً للأوائلِ و الثواني

و رسنك و اللجامِ على جوادِ
أصيلٍ إذ تجوبُ على المغاني

الشنقيطي

و لا زالت خيولك سابقاتٍ
و رسنك في يديك على الأمان

و بوسك في رياض العين حوراً
و شرباً سلسبيلاً غير فان

حطي الركاب

القافية: الميم المجرورة

عدد الأبيات ٣٥

(الشنقيطي - مجدي)

حطي الركابَ على الرشافِ و سلّمي
يا أحرّفي و قصائدي و تسلّمي

و خذي التعازي في المواضي علنا
من بعدها غدنا يجودُ بمرهم

خمسونَ عاماً و الهزائم حولنا
في كلّ حربٍ لا نعودُ بمغنم

قلنا الزعامةُ سرُّ كلّ بلاتنا
فهمُ الذين نريدهم في المغرم

أو كلما جاءَ البديلُ إذا به
أنكى و أتعسُ في الرعيلِ القادمِ ؟

لا يستقيمُ لمنطقٍ إلا إذا
كانَ الأساسُ على شفيرِ زاقم

و اليومَ في زمنِ الخنوعِ و حولنا
جيشٌ تهيأ للصراعِ الأعظم

إني و أنتَ و همَّ و هنَّ و كلنا
سببُ البلاءِ من المصابِ الجاثمِ

لما اختلفنا في شتاتِ دروبنا
قادَ الخلافُ إلى المضيقِ المظلمِ

ماذا نريد؟ و ما تُرى أسلوبنا
كيفَ النهوضُ من السقوطِ العارمِ

و أرى النهوضَ على الحقائقِ يبني
لا بالعويلِ و لا آماني الواهمِ

و الفردُ يصنعُ حسبَ قدرِ كفائه
كلُّ على ثغرِ كذابِ المسلمِ

الحقُّ يصدعُ للقويِّ و يرعوي
سننُ الإلهِ على الوجودِ القائمِ

و تُرصُّ في بِنِانِ دعمِ وجودنا
عملٌ دؤوبٌ في بناءِ دائمِ

ليسَ الشجاعُ و لا الشهيدُ بمرجعِ
حقي السليبِ و لا بجدِّ الصارمِ

عهدُ الطوائر و المواخرِ خلفها
من كلِّ مُخترِعِ سديدِ حائمِ

اليومَ ليسَ لعنترِ و مُكافحِ
بل للخبيرِ و للعليمِ الفاهمِ

إن الجهادَ بناءً أسَّ كياننا
خطواً و ئيداً في نسيجِ العالمِ

قد ينصرُ الجيلُ الجديدُ بفكره
بيننا خسرنا بالكفاحِ و بالدمِ

أرى على وجهِ الرشافِ تجهما
صمتاً كئيباً في وجومِ قائمِ

عودوا إلى الرشفِ الجميلِ بشعركم
و ضعوا التوكلَ في الرحيمِ الراحمِ

أما الصراعُ أرى العقودَ زمانهُ
لا تحسبوهُ سحابَ صيفٍ غائمٍ

أوَ ما كفى هذا الزمانُ و جورهُ
كيما نضيفَ إليه بؤسَ الواجمِ؟

هونًا على العقلِ الكئيبِ براحةٍ
و تبسموا ليسَ الكئيبُ بغانمٍ

إني سأصدحُ بالقصائدِ نسجها
من مأملي و تفاؤلي بتناغمٍ

يا مكرمَ الرشفِ الأصيلِ بروحه
دعمًا لنخرجَ من حضيضِ الماتمِ

يا نونُ نسوةٍ يا جموعُ بواوهمِ
هيا إلى زخمِ الحياةِ المفعمِ

(كلّ على ثغرٍ رقيقٍ يرتمي
أو فوق نهدٍ رائقٍ متورمٍ

ها قد أتيتك داعماً ومباركاً
قد جاء وقت الجد بعد توهم

فالشعر كالهذيان أصدقه رؤى
ما جاء من حزنٍ وفرط تألم

نبكي على ماذا ومبلغ علمنا
ما قال بوش مع البلير المجرم

هي حرب إعلامٍ وفي حلقاتها
سنرى العجائب .. قم بنا كي نحتمي

بترنم الشعراء بالحب الذي
قد ضاع في زمنٍ بغيضٍ مؤلم

قل لي فديتك هل لديك طريقة
لوصال ذات الشعر ذات المبسم
فلقد عييت و سوفتني في الهوى
بالرغم من حبي وطول تبرمي

سألتُ شيطان شعري

القافية: منوعة

عدد الأبيات ٢٠

(مجدي - مجالس)

سألتُ شيطان شعري أن يجنّبني
قول القوافي بما لم يأتِ بالقصدِ

فقال لي نَمّ قير العين لست أنا
بل أنتَ ، قلتُ له : بل أنتَ يا مجدي

سألتُ شيطان شعري ان يكف يداً
كي تستريح حروفي خلف أحزاني

فقال لي ، أنتَ قد أسكرت قافيتي
فلا تلوم جنوني بين ألحاني

سألتُ شيطان شعري أن يكبلني
و أن يكمم ثغري بعد أنفاسي

فقال لي أنتَ شيطاني ولست أنا
بل أنتَ جني و خناسي ووسواسي

سألتُ شيطان شعري أن يغادرني
و أن يفارقني بالرفقِ واللينِ

فقال لي أنتَ تحبسني و ترهقني
و ليس تخرجني إلا لتبقيني

سألت شيطان شعري أن ندوب معاً
و نترك الناس بل أن نترك الدنيا

فقال لي كيف هذا أنتَ لست أنا
و تلك و الله أعراض الشيزوفرنيا

سألت شيطان شعري عن مدينتنا
ما لي أرى الطير مرتاعٌ ولم يطرِ

ما لي أرى الدمع محبوسٌ بمقلتها
هل ضيع الشوق مجنونٌ على الأثر

يا ضيعة النفط والأبار مشرعةٌ
والكل من لهفةٍ قد جاء بالخبر

أحنو على الطفل في خوف يسائلني
يا سيد الدار هل في الأفق من خطر

قلت انتظرنى على البرميل محتطفٌ
أستوحش النور مكلولٌ به بصري

سألتُ شيطانَ شعري عن نهايتنا
فقال لي انها مثل البداياتِ

من ران صمتاً بهذا الذل تسبقه
ريح الهوانِ الى ما مر والآتي

برميل نفيطٍ .. أتحميه جماجمنا
أم نتقيه بترتيلٍ لآياتِ

ما قال هذا إله الكون مرشدنا
بل قال سعيّاً أيا أهل المناداةِ

أقسمت بالله لا بالخوفِ نعبده
أن لا نظل كأشتاتٍ لأشتاتِ

و طفلي

القافية: النون المجرورة

عدد الأبيات ٦١

(الشنقيطي - مجدي - رائد)

و طفلٍ كالأزاهرٍ أقحواني
و ألقى بالتحية إذ أتاني

و لقبني له الأستاذ يوماً
و أني واحدٌ من غيرِ ثانٍ

قضيتُ له المطالبَ دون شرطٍ
بأعمقِ ما يكونُ من التفاني

و ألقى الورودَ عليه نثراً
من الأشعارِ بارعةِ المعاني

نسجتُ له الحروفَ على وريفٍ
من الأحلامِ من عقدِ جُماني

له طيفٌ رأيتُ على الثريا
و حلَّ بناظري لما أتاني

نسجتُ له من الأزهارِ فرشاً
و أثثتُ الفؤادَ له مغانٍ

و كنتُ أراهُ و الدنيا كفاءً

و كانَ كما أراهُ أنا يراني

و كم حقتُ من طلبٍ - رخيصٍ

عليه - غبطةً لما رجاني

وقفتُ كخادمٍ : لبيكُ أمراً

فما يوماً عصيتُ و لا عصاني

و دار الدهرُ دورتهُ بغدرٍ

فها هو من حدائقه نفاني

و أهبَ بالسياطِ مني حروفي

و أركبني على طرفِ السنانِ

و ينسى كم سقيتُ له جذوراً

فبزَّ رؤى الأنامِ بصولجاني

سيأتيه الزمانُ بقسطِ عدلٍ

و يأخذُ منه ما أكدى زماني

و أغربهُ يتيهُ بما لديه

من الحبِّ الجديدِ لكي أعاني

و ما عانيتُ إلا أن ظني
به حسنٌ و ها خسرتُ رهاني

و أسوأه أذىً نكرانُ عرْفِ
و أعطائي الحمارَ على حصاني

((أعلمه الرمايةَ كلَّ يومٍ
فلما اشتد ساعده رماني

و كم علمته نظم القوافي
فلما قال قافية هجاني))

على الحبِّ الجديدِ يعودُ يوماً
بأخرى كالتى منها عطاني

و جفَّ الدمعُ و انتعشتُ حروفي
فجئتُ اليكم رشفَ المعاني

و لبيتُ الدعاءَ فليس مثلي
ليخلفَ في الحضورِ لمن دعاني

كريمٌ مبدعٌ في كلِّ آنٍ
ورأس القومِ في لغةِ البيانِ

أتيت لنا لأنك أنت فينا
مقام الروح في جسدٍ يعاني

و إن غدر الزمان و ساكنيه
أتيتك باللحونِ وبالمثاني

لأن الشعر بلسم كلِّ جرحٍ
و سلِّ مجدي الخبير وما براني

لقد ذقت الذي جربتَ ضعفاً
و كل السم من ثغرِ الحسانِ

فقد جربت أفعى بنت افعى
و ها قلبي الجريح كما تراني

فما الحل الذي يبيري هوانا

و داؤك مثل دائي في المعاني

بديع بالبيان وبالمعاني
صديق للقصيد وللأغاني

صدوق للصديق أخ حبيب
بغيض للبغيض بلا تواني

قوي في الحروب أخو سجال
تدك الخصم دكاً في ثواني

ولكن قد أتى بالغدر خبثا
صديق كان قبلا بالجنان

فلم تقوى على رد الإساءة
فجئت تريح في رشف المعاني

إذا أمثالُ سَمْتِكَ في ركابي
أنا المنسيُّ من عنتِ الزمانِ

و لا أخشى الهوانَ و مثلُ مجدي
على دابٍ يزالُ كما رعاني

و رأسُ المالِ من كرمٍ و طبعِ
عصيِّ لا يقادُ على امتهانِ

و رأسُ المالِ من نفرٍ قليلِ
كمثلكَ في الأصالةِ و البيانِ

و ليسَ بمزعجي عثراتُ صخرِ
و مكسيِّ القليلِ من الجمانِ

و لا غمزٌ يدورُ على خفاءِ
فكم من حاسدٍ قبلاً رماني

سيمكثُ ما يفيدُ الناسَ قَصراً
و للزبدِ الجففا قَبْرُ الزمانِ

رفيقي بعد ضائقة تمرَّ
ستلغى الورد يعبقُ في المكانِ

و من بعد العناءِ يحلُّ سعدُ
فما كلَّ الحسانِ من الصُّوانِ

دعاءً للهناءِ على وفاقٍ
مع الأصحابِ من قبلِ الغواني

فبعضُ الصَّحبِ أنكى من سنانٍ
و أحسدُ ، ما يقالُ عن الحسانِ *

=====
حسدًا حملته من شأنها-- و قديما كان في الناسِ الحسدُ "

صدقتَ أخوا اللطافةِ و البيانِ
و شرّحتَ الفؤادَ بما أعاني

فأسوأ ما يكونُ خلافُ أمرٍ
لما ترجوه من عطفِ الزمانِ

كسهمٍ من صديقك دونَ عذرٍ
و لا إنذارٍ عن بدءِ الطعانِ

إذا بك فجأةً و هناك حشدٌ
عليك و أنت سادرٌ في أمانِ

فتلكَ فظيعةٌ و وُقيتَ منها
كما بُعدَ الشجاعِ من الجبانِ

و أشكرُ ما وصفتَ برِّ فعلي
فلا شهيمٌ يعيشُ على هوانِ

ورفتَ عليّ نَسَاجَ المعاني
و أَلقيتَ الورودَ على المغاني

و خففتَ العناءَ على فؤادِ
يعاني في الحلائكِ ما يعاني

و أجهدهُ الوصولُ إلى أصيلِ
بدهرٍ باتَ ينضحُ بالقيانِ

و صارَ توفُّرُ الحراتِ شيءٌ
كنحتكُ بالخياطِ على الصوانِ

شكرتكُ إذ و قفتُ كما شجاعِ
و لمْ تهربْ - كغيركُ - غيرَ وانِ

و من يخشَ الغزالَ فليسَ يقوى
صراعَ السبعِ أو جلدَ الطعانِ

و أولى بالجبانِ هوىً بليلى
و عيشاً في الرقيقِ من الحنانِ

الشنقيطي

و طَوَّلتُ المقامَ عليكِ أَيَّ
ذهلتُ عن الزمانِ بما دهاني

فلا حلتُ دروبكِ ذاتَ يومٍ
صروفٌ للزمانِ أو المكانِ

و لا زالتُ حروفكِ في نماءٍ
كعدِّ الرملِ أو عددِ الثواني

يا أنا

القافية: النون + الكاف

عدد الأبيات تفعيلة + عمودي

(مجدي - الشنقيطي - رائد - خالد)

يا أنا
مازلتُ في معبدِ ذاتي أتنسكُ
لا يراني غير حربي ..
بأنيني أتمسكُ

أنت قلبي؟؟
يا لقلبي ..
أي شيطانٍ مع القدرة مسكُ

أيها العاتي ..
أما للحزنِ مرفا غير حسكُ

أيها الآتي ..
لماذا الجرح لا يبرح نفسكُ

أيها الناسك مهلاً
و لماذا تتسكك

ليس في الدنيا من الاغراء
ما يُجهدُ نفسك

لات نصرّ لات غيد
أي شيءٍ تتمسكك

فاستعدّ بالله أخشى
أنّ جنّ الشعرِ مسكك

نصرنا.. آتٍ .. و حبواً
فادفنِ الآتي و أمسكك

و الظباءُ من خداعٍ
و اهابُ الوجهِ لستكك

ليس فرقٌ في الغواني
فابتعدُ عنهنّ (حسكك)

الشنقيطي

أفضلُ الخلانِ مثلي
ليس جُرمًا أن يَمَسَّكَ

و اذا جانبتِ انسا
و رضيتِ البعدَ مَنْسَكُ

صاحبِ الكلبِ الوفيِّ
و الدجاجاتِ و بَسِّكَ

أيها التائه ..

في صحراءٍ يأسكُ

أيها المغرور تُخفي ..

بين جدرانك .. تحت الجلدِ نكسكُ

أيها الصاعدُ ..

في غير سماءٍ ..

ليس في الفنجانِ إلا .. قصة حمقى ..

تغنيها على أفلاكِ نحسكُ

أيها النائمُ ..

في حضن الأمانى ..

قُمْ .. و لا تفزع ..

إن أدميتَ من حُلْمكِ خمسكُ

و تمسكُ

يا أنا

يا أنا يا أنت
قل لي
من بري اليوم مسك

هل ترى دب البلايا السود
بين الكم دسك

أم ترى بت
بلا نفس
لذا ضيعت نفسك

يا أنا يا أنت
ما للحزن
يدمي من بأشواك سلام
قد تمسك

أيها العابثُ ..

قد مرَّ بك الركب و لم تفهم درسكُ

والليالي ..

أظلم الفانوس فيها ..

لم يعد يعرف قبسكُ

و إذا الفجر تمطى ..

صادرُوا في الفجر نعسكُ

و إذا اللحن تهادى ..

أنكروا في الشعر همسكُ

و كأن الحرف ما مر على أذنك يوماً

و رداء الشعر لم يعرف لمسكُ

أترى تهرب من ماذا .. لماذا

كل همٍّ .. هو من جوهر جنسكُ

فمتى تحمل رأسكُ

يا أنا

مرحبا في ليلة العيد وقد
طاب لي المشوار من طيب درسك

شاقني مثلك يا خِلّ الهوى
ذلك السر الذي يُلهب حدسك

حلّقت روعي بعيدا فعسى
ترشد السائر ليلا خلف هجسك

إن في روعي مساءً من ضني
هل وجدت السر مدفونٌ بنفسك؟

إن وجدت السرّ لي .. تنقذني ..
هزّ لي بالنصر رغم البعد كأسك

**

أم ستبقى يا صديقي مثلنا
في عذابٍ وسهومٍ رغم بأسك

خالد

خلف أسوار العنى تحتال في
فك ما أعياءك من طلسم أمسك

راجيا فك الرموز المبهمة
قبل أن تطمس ربح العمر رمسك

أيها الصاحبُ مهلاً
لا تتطأطئ منكَ رأسكُ

و ارفعِ الهامَ علياً
و اجعلِ الأنجمَ شمسكُ

كلُّ ما فيها قليلٌ
ان رخصتَ البيعَ نفسكُ

بالمنى بيضِ الأمانى
ادفعِ القلبَ و حسنكُ

و لظي من أصولٍ
فاضلاتٍ فتمسكُ

و احذرُنْ خضراً لعوباً
في الغرامِ أنْ تمسكُ

انها سوسٌ و أنكى
لو اصابَ السوسُ ضرسكُ

إن في نصحي خيرٌ
فاملأُنْ بالنصحِ طِرْسَكَ

والتجاربُ صروفٌ
بعضها في النورِ مسلكٌ

و تجاربٌ ظلامٌ
فاحذرِ التيهَ و طَمْسَكَ

أتبعُ بيعَ رُخصٍ
في وضيءِ الوجهِ عَبْسَكَ

لا ترددُ بينَ بينَ
إن وجدتَ اليومَ عُرْسَكَ

مثلَ نوروسٍ و خذها
و انثرِ الأشعارَ هَمْسَكَ

إنما الأنتى صنوفٌ
فاخترِ المحبوبَ جِنْسَكَ

و الحياة جَنِي زرعٍ
لا تزارع فيه عَفْسَكَ

و ختامي باعتذاري
إن خَشِنْتُ اليومَ جَسَّكَ

إنَّما خلُّ كَرِيمٍ
أنْ حَطَّيْتُ .. لمَ يَسَّكَ

بين معنيين

القافية: متنوعة

عدد الأبيات ٢٧

(عمر الشادي - مجدي)

الشادي

سجال بين الشاعر عمر والشاعر شمشون في منتدى السفينه

قال عمر :

لبعض الخلائق شأنٌ عجبٌ
ومنها وراء العقول احتجب

قال شمشون :

لعمرك ما فيهم من عجب
ولكن ربك أعظم رب

قال عمر :

ولله درك هل قد رأيتَ
بغير جناحٍ تطيرُ الريبُ ؟

قال شمشون :

نعم ، في زمانٍ تطير به ال
قلوب إلى معتدٍ مغتصب

قال عمر :

كأن الزمان تجنى ولكن
علمنا عليه تجنى العرب

قال شمشون :

إذن قد رأيت ، فله درك
هل كان قولك إلا عتب

قال عمر :

كلامي بفكرك لولا أردت
وإن لم يكن داعيا للطرب

قال شمشون :

بلى قد طربت ، ولكنني
طربتُ بعقلي وللعقل قلب

قال عمر :

وأنت أتيتَ بحور القريضِ
بمجداف شعر يحاكي الذهب

قال شمشون :

عجيب هو الشعر يا صاحبي
وأعجب منه الذي قد كتَب

فكيف أحال شُعورَ الفؤاد
كلاما يقال وقولاً خب

قال عمر :

وتلك الأصلة في سهل قول
وممتنع في معاني الأرب

كنهر جموح إذا قد مخرنا
فليس التنظيم سوى كالحبب

قال شمشون ليختم السجال القصير اليوم :

وأخر قولي هو المبتدى
بأن إلهك أعظم رب

وما الخلق إلا عجيب صغير
فكيف تعجب منه العجب

سجلاً لطيفاً بدنيا الأدب
فطوبى لمن نقل الحس أو من كتب

و يا ميثم النور أهلاً و سهلاً
حللت برشف الهوى والطرب

و رشف الصديق و رشف القريب
و رشف الأريب و رشف الرتب

مجدى

قد ركبنا البحار من غير خوفٍ
و عقدنا العنوان بالبيناتِ

فصُودنا عن السفينة لُقيا
كُن دليلي يا سيدي في النجاةِ

الشادي

حبذا لم تكن بتلك الجهات
أو وصلت الديار بعد شتاتٍ

حجبوا ذا السفين عن كل عينٍ
عندكم من براثن الغزواتِ

فقضى صالحٌ بذنبٍ وضعٍ
هذه سنةٌ بهذي الحياةِ

انه الحجب لن يفت بعضدي
أو سيخفي روائح الطيباتِ

حسبنا منه من تفضل منه
كي نزيد الهوى من الرشفاتِ

شدوك اليوم جاء يطرب سمعي
بلذيدِ الأقوالِ و الأبياتِ

مرحبا مرحبا بشادي القوافي
و رفيقي بعاطرِ الأمسياتِ

تتقي

القافية: القاف المجرورة

عدد الأبيات ١٤

(مجدي - رائد)

أنا لستُ أختك بل حبيبتك التي
أهملتها و تركت قلبها النقي

أنا تلك يا مغرور حشو و سادتي
الشعر الذي ما زال حباً يرتقي

إن كنت ديكتاتور أرباب الهوى
فلأنت في عرف القواميس الشقي

حتّام تستبقي الهوى في نبضتي
أفلا تحس .. و تستجيب وتتقي

فأجبتها يا ذاتَ شعري إنني
تغزو هموم الشيب لمة مفرقي

أنا ذلك الحلم الذي لا ينتهي
ليظل في الغصن الرطيب المورق

و يظل في ظل المرايا وهجه
و يظل يسبح في الفضاء المطلق

لا يستريح و لا يخف أنيه
إلا إذا نبضي بنبضك يلتقي

يا رشفتي غص النقاء بدمعتي
فمتي فؤادي يلتقي بالمنطق

أتخيري .. و الهوى عطر الهوى
و أنا على حتم القضاء المطبق

قد قيل من قبل (بأبي) عمر الشقي
أنَّ لمثلي في الهوى أن يتقي

والعشق يطلبني ولا أسعى له
هو يرتقي لو شاء نحوي يرتقي

لا فرق في عمر الهوى يا صاحبي
إن كان بالدين الحنيف سيلتقي

فإذا تلاقح فكرنا أبصرتنا
رغم اختلاف العمر تؤم زبق

تحذير

القافية: الباء المجرورة

عدد الأبيات ٣١

(الشنقيطي - مجدي)

إحذر فديتك من ولوجِ البابِ
في غابةٍ ملفوفةٍ الأعشابِ

لا يستبينُ لك الطريقُ فلنْ ترَ
من ذا تحاور طالما بحجابِ

و تعددتُ أسماءُ شخصٍ واحدٍ
و لكلُّ إسمٍ وافرُ الأصحابِ

هو عالمُ المجنونِ فيمنْ حبهُ
بالشاتِ يركضُ في متاهِ سرابِ

و على المسنجرِ طافَ أحلامَ الهوى
كبساطِ ريحٍ عالقٍ بسحابِ

و تعددَ الحبُّ الخفيُّ لذا جنى
منهُ التعاسةَ وافراً بنصابِ

و أخوةٌ بين الغزالِ و قسورِ
كسرتُ قواعدَ في شريعِ الغابِ

فالسبعُ لا يهوى الغزالَ فريسةً
و الظبيُّ لا يخشى من الأنيابِ

جمعُ المسنجرُ في النقائصِ ما أرى
مكرَ الذكيِّ و غافلِ الألبابِ

و عليه بعضُ في الصباحِ لنومهم
إبحارُ في الشبكاتِ دونَ ركابِ

ربُّ يعيشُ على المتاهِ و دربهُ
أسلاكُ نتِ لوعةً لعتابِ

و أضعُ في الزمنِ الجميلِ نصابهُ
كيفَ الرجوعُ إلى الورا بشبابِ

و لذاكِ مستشفئاً أقيمَ لمثلهم
ليعيدَ بعضَ الرشدِ للألبابِ (*)

الشنقيطي

=====

(*) توجد الآن في أوروبا و أمريكا مصحات للمعالجة عن إدمان التشات على الإنترنت الذي أصبح يعتبر من الأمراض النفسية الخطيرة و أي شخص يتحدث لأكثر من ٣ ساعات أسبوعيا ينصحه الخبراء بمراجعة الطبيب النفسي. يستثنى من ذلك طبعا الأحاديث الأسرية و الأحاديث المتعلقة بإنجاز عمل.

و هذه هي مظاهر الإدمان حسب رأي بعض الخبراء

١- الدخول إلى الشبكة يوميا

٢- مرور الوقت دون أن تشعر بمجرد الدخول إلى الشبكة

٣- الأكل و شرب الشاي أحيانا أمام الكمبيوتر و أنت على الشبكة.

٤- التناقص التدريجي للتواصل مع الآخرين بالوسائل الأخرى و إذا حصل بوسائل أخرى يكون ابتداء بوسائل الشبكة.

٥- محاولة نكران أو إخفاء ساعات العمل الحقيقية على الشبكة.

٦- شكوى الآخرين و تدميرهم من قضائك الكثير من الوقت على الكمبيوتر.

٧- فتح و التأكد من محتويات بريدك الإلكتروني عدة مرات في اليوم.

٨- الدخول إلى الشبكة حتى أثناء إنشغالك بأمر أخرى

٩- الدخول بانتهاز غياب الزوج أو الزوجة أو الأب مع شعور بالإرتياح للتخلص من عبء الرقابة الثقيل!

هذا و أحذر أن الإنترنت أدى إلى خراب الكثير من البيوت و لم يكسب بالضرورة من تسبب في خراب البيت.

ليس من الضروري إجتماع كل هذه و لكن بعضها يكفي و الإنسان بنفسه بصير. و لقد وجدت أفضل السبل عدم

فتح المسنجر إطلاقا إلا لموعد محدد مسبقا بالإيميل أو في أوقات قصيرة نادرة بعد ذلك و ذلك أن جزءا من عملي

الحالي في الأساس يتعلق بالكمبيوتر و الإنترنت. أما الذين لا يتعلق عملهم بالإنترنت فأنصحهم بتحديد ساعات

محددة بحد أقصى أسبوعيا و بشكل منطقي و الإلتزام بذلك التحديد.

يا صاحبي أسهبتَ في الإطنابِ

فجزاك رب الناس خير ثوابِ

و بدأت بالتحذير بدأة عارفي

و مجربٍ لتتابع الأسبابِ

عندي سؤال فداك شعري كله

أوليس فيه مطية لركابِ

إن شئت مركوب العلوم و فهمها

أو شئت تحصيلاً لشيءٍ خابي

فالشات كالسكين ينفع دائماً

و يقض مضجعنا مع الإرهابِ

و أنا تخيرت السلامة دائماً

من بعد ما جربت ذات النابِ

يا صاحبي يا سيدَ الأَحابِ
ها لا تزالُ بشعركَ الجذابِ

و تزالُ بالعطفِ الكريمِ مواليا
في عصرِ مجبولٍ على الإرهابِ

و العطفُ يبدو في السؤالِ تحاوراً
و لأنتَ أدري الناسِ في الأسبابِ

و سألتني - دأبَ الذكيِّ - ملاطفاً
عن مركبٍ مُتيسِّرِ الأبوابِ

لا شكَّ عندي طيِّعٌ لكنْ أرى
أسَّ المشاكلِ كثرةَ الرُّكابِ

ما أحسن الصدقَ الجميلَ سَجِيَّةً
من شاعرٍ ما كَانَ بالكذابِ

أنا لا أخافُ عليكَ من نتِّ الهوى
و لأنتَ دَفَقُ سامقُ الأقطابِ

و لأنتُ مكفولُ بطبعِ رائعِ
بينَ الأصالةِ في سما الآدابِ

لكنما أخشى لجيلِ ضائعِ
في النتِّ عاشَ مُشرَعَ الأبوابِ

ما عادَ يعرفُ أن يكونَ موازنا
بينَ الحبيبِ و جملةِ الأصحابِ

متهافتًا متلهفًا و مضيعًا
و قنًا ثمينًا من ثمينِ شبابِ

لا يستكينُ عنِ الحديثِ (مُشاتيًا) (*)
حتى و لو في النتِّ بعضُ ذبابِ

تحية للراشدين

القافية: الدال المجرورة

عدد الأبيات ١١١

(الشنقيطي - مجدي - مخلص النوايا)

شكري و بهجةً نفسي بل أناشيدي
و وارفات قريضي في عناقيد

إلى الرشاف و قد بوركتُ مُبتهجاً
بالبوح بجعلني شروى الأماجيد

من الرجال هنا من كلِّ مقتدرٍ
في سامق الشعر بين الناس معدود

و من إناث هنا من كلِّ بارعةٍ
- مع الحياء - كما في صبغة الغيد

ترى النساء هنا من كلِّ غارفةٍ
من اللآلي من أم التجاليد

جمع كرام إذا ما قال قائلهم
أتت جواهر من مياسة الجيد

مساخون إذا ما حيف ساخهم
بزلة القول من ناب و تنكيد

لا يفحشونَ على خصمٍ و ليسَ بهم
من السفاهةِ في دفعٍ و تنديدٍ

و إن نبا أقلّمَ جاءتْ بتوريةٍ
بئسَ الوضوحُ على فحشٍ و تهديدٍ

لهم حدودٌ من الأخلاقِ واضحةٌ
و القولُ مرّجعهُ قربٌ بتسديدٍ!

و إن يصادفهمُ قولٌ أتى عَرَضاً
لعالجوا الأمرِ في كَيْسٍ و ترشيدٍ

ففي الحديثِ العظيمِ قال سيدنا
" إذا يخاصمُ " جاءتْ بالأسانيدِ

و لو أرادوا فكلُّ فيه مقدرةٌ
بالحرفِ يحذفهُ حذفَ الجلاميدِ

فلا تقومُ لخصمٍ بعدُ قائمةٌ
لا في النوادي و لا في أبعدِ البيدِ

الشنقيطي

الكاظمون هم و القادرون هم
و عفو مقدره اسمى التقاليد

و من تصانج عن جهل فحاصله
أن الجهول إلى قاع الأخاديد !!

فدم رشاف على نهج و من خلقت
كما عهدناك بالأرام و الصيد !!

=====

من نبا - ينبو

في الحديث " سددوا و قاربوا "

في الحديث أن من علامات المنافق انه إذا خاصم فجر.

يحلو القريض رقيقاً في التراديدِ
لا يستريح على سمّتٍ لتجديدِ

و ما الجديد سوى الموضوع نظرحه
بوركت يا عَلماً حلو التناشيدِ

رشف المعاني على حبٍ يضم هنا
روح الأخوة تزهو في العناقيدِ

و كل حبة شعرٍ فيه نبض هوى
ما بين خودٍ رقيق الطبع أملودِ

و بين شاعر فصحي بات تأسره
لحن الحروف باصنافِ التغاريدِ

فيا مهندس قد أطربتني و لنا
في الشعر مهرب من همٍ و تنكيدِ

الشنقيطي

يا صاحبَ الرشفِ شكري بالأناشيدِ
و قد أتيتَ إلينا بالزغاريدِ

و إن تأخر ردي إن لي عشمٌ
قبولَ عذري طرداً للأماليدِ

حتى (فجمتُ) فجمتُ اليومَ معتذراً
و قد تخلّيتُ عن مياسة الغيدِ

فما وجدتُ سوى الأشجانِ تُلهيني
و الحظُّ يجري إلى خوّانِ رعديدِ

و إن تبسّمَ يومٌ بالمنى كرمًا
محاهُ شهرٌ مليءٌ بالتناكيدِ

عوفيت من أملٍ يفضي لتتكيدِ
يا فارساً طبعه طبع الأجاويدِ

أنت الكريم لباب الصفح تجمعنا
جمع القلوب على لحن التناهيدِ

مخلص النوايا

رقرق الرشف من حلو الأناشيدِ
ونفحة العطر تشجي مارن الغيدِ

يمشي الجمال على الأشواق يرشفها
يصافح الشعر في زهر العناقيدِ

الشنقيطي

منك الدعاءُ أتى دينٌ على جيدي
يا مرشِفَ الشعرِ حلوا كالعناقيدِ

أعطاك ربك ما تهواه من وطيرٍ
من الأمورِ على نهجٍ و تسديدِ

و دمتَ في رغدٍ مضناك في ولهٍ
عليك تُسمِعُهُ عذبَ الأناشيدِ

الشنقيطي

أ (مخلص) الشعرِ شكرًا للتراديدِ
من اللحونِ كعقدِ العيدِ في الجيدِ

(يمشي الجمالُ على الأشواقِ) يلثمها
لثمَ الظباءِ على ثلاثِ في البيدِ

مخلص النوايا

أفتي لنا كيف صوم العشق في العيدِ
وكيف جفن الهوى ماء التّساهيدِ

وهل يجوز لنا نستخدم الكيدِ
للعاذلين بلا نفي و توكيدِ

صومٌ حرامٌ على العشاق في العيدِ
الا اذا كانَ (للترويشِ) في العيدِ

و لا يجوزُ لكمُ كيدٌ و لا دلعُ
فذاكُ وقفٌ على العيدِ الأمايدِ

مخلص النوايا

أحسنت يا شيخ نصف الحضر والبيد

يا من إليه يغني اللحن بالعود

ماذا تقول لقلب بات مطرود

من الحبيب ومن قطف العناقيد

الشنقيطي

أخلصت نيتك البيضاء للغيد
فما جنيت سوى همّ التساهيد

اصبر فبعد جفاف سوف تُمطرکم
سحابة الغيد تزهو بالعنايد

و إن أتتک التي كانت مجافيةً
قل: غادري و إلى حي المطاريد

أحسنَتَ يا شيخنا المزرُوعَ في الجودِ
حتَّى استقلَّيتَ في رؤسِ الجلاميدِ

أفتي لنا في عناقِ البيضِ والسُّودِ
في كلِّ أرضٍ لها طيبُ التقاليدِ

الشنقيطي

البيضُ يا سيدي يكبرنَ في عجلٍ
فيصبحُ الوجهُ شوهاً بالتجاعيدِ

و السودُ يا سيدي في وجههم فطسُ
في الأنفِ يجعلهُ من غيرِ تحديدِ

و السمُرُ أصلحُ في كُبُرٍ و في صِغَرٍ
فاظفرُ بهنَّ من الآرامِ و الغيدِ

و عانِقِ السُّمَرِ تلعفَى الحسنَ منتثرًا
في القدِّ و النهْدِ و الأردافِ و الجيدِ

مخلص النوايا

أحسنتَ بالقول يا صبح الأماجد

ما بين برديك أنواء الرّعايد

أفتي بحسناء لم تلقى لها بعلاً

ضاع النصيب فما حقّ الأماليدِ

حق الأمل من بعد التجاعيدِ
حب القريض على نغم التعاويدِ

بالشعر تستكفي عن زوج بلا أملٍ
أو أن تقر بظرفٍ في التعاويدِ

فالمصطفى خير مبعوثٍ أقر لنا
في الشرع ما لم نراه في التقاليدِ

إن التعدد منجاةٌ و صون هوىً
عن الحرام ، و بشرى بالتواليدِ

الشنقيطي

ما بين بردي خير وارف أبداً
و قد طردتُ أنا كلَّ الرعايدِ !

أما سؤالك عن حسان عانسة
فتلك أنسةٌ تحي بتسهيدي

إذا أتى خاطبٌ للبيت ترفضه
على الطماعة في مالٍ و تسديد

من الفواتير مالا قد تبذره
في كل تافهة من غير ترشيد

أو أن خاطبها بدر الزمان حلاً
فينتهي العمر طياً في المواعيد

و تنتهي عانسة لا زوج لا ولداً
على الرصيف تناجي بالتناهد

مخلص النوايا

أحسنتما يا رواة الشعر والغيدِ
بأعذبِ القولِ يا نسلِ الصناديدِ

ماذا تقولون في طفلٍ هوى قمرا
والحلم يسقي له كأسِ المواعيدِ

الشنقيطي

أقولُ يا طِفْلُ (جَنَّبُ) عنْ هوى الغيدِ

أَتَعَبَنَ قَبْلَكَ عَزَمَاتِ الصناديدِ

فأرفقْ بقلبكْ و انهلْ منْ معارفنا

عنْ ظبيةٍ قلبها صِنَوِ الجلاميدِ

مخلص النوايا

أحسنتَ والزهر طلع البيض والسودِ
والبيتُ بيني على ساسٍ وعمودِ

ماذا تقولون في (المقنص) و الصيدِ
بين المهى فرخ قرناسٍ على العودِ

مجدى

أما عن القنص قد جربت في البيدِ
صيد المها و مضى للصفير تصييدي

فقلت قولة من قد قال محترزاً
لا يسلم الكأس من وخز العناقيدِ

الشنقيطي

دع عنك نحنُ لدى عصرِ الخفافيشِ
لا للصقورِ و لا دهرِ الصناديدِ

رأيتُ صقرًا أصيلاً في سلالتهِ
مقهورَ يسكنُ سطحًا من قراميدِ

سألتهُ لم لا تصطادِ لي كرمًا
بعضَ الحبارى أجابَ إليه (يا سيدي!)

إنَّ الخفافيشَ صارتُ كالصقورِ سنىً
بيتُ الصقورِ لها فوقَ الأخاديدِ

و نحنُ كيفَ ترى كاللاجئينَ هنا
لما تقرَّرَ أننا في المطاريدِ

مخلص النوايا

أحسنَتَ أحسنَتَ في وصف العناقيدِ

يا مطلع النور يا شمس الأناشيدِ

أفتي لنا في سميِّ باع بلدته

ثمَّ أشتري الكذب من صدق الأسانيدِ

مجدى

عرفت عارفة العرفات ، في السيد

يسر التياسير من يسر التفانيد

والسيد في لغة الإصحاح ذئب فها

قد (جبت) في قولتي عيداً على العيد

هذا اقتباسٌ لقولِ الناسِ (يا سيدي)
كما فعلنا برشفٍ في التقاليدِ

و ضعتها بينَ قوسٍ كي ترى هدي في
و لستُ أقصدُ فصحي بالأسانيدِ

ما للصديقِ بهذا اليومِ في نكدٍ
و قد تعودتُهُ كالطفلِ في العيدِ

إذا (تدقِّس) في الألفاظِ تنقدها
دعنا نعودُ لفصحي دونَ تنديدِ

و نتركُ الردَّ آنيًا مُجازفةً
نُنقحُ الشعْرَ طبقًا للتقاليدِ

مخلص النوايا

من لم يقوِّسْ فأَنَّ القولَ في جنفِ
فعرِفْ لذاك بتقويسِ وترديدِ

فصحى وشعر النبطُ للقوسِ فارقةُ
وكلِّ قولٍ له (قربٌ بتسديدِ)

مخلص النوايا

أحسنَتَ والخوفَ من عيدٍ إلى عيدٍ
والريحَ ما كسَّرتُ رؤسَ الجلاميدِ

ماذا تقول بعشيقٍ أثنينِ ثالثهم
أبو الورى في طريقِ العشقِ للغيدِ

ذياك كافور من قد ساد في السودِ
أبو الورى و أبو مسك البواريدِ

حتى يقول أبو الأفهام في جزلِ
قد عدت يا عيد حتى في النماريدِ

الحلُّ كاللغزِ في فهمٍ و تسهيدِ
فما فهمتُ أنا رغماً لترديدي

و الحلُّ اصعبُ من لغزٍ يسائلهُ
و حارَ عقليّ من دانٍ لتصعيدِ

كأنها من قضايانا معقّدةٌ
فكلُّ حلٍّ إذا ما جاءَ تمهيدي

مخلص النوايا

أحسننت أحسننت يا طيب الأجاويدِ

كافورنا عاش عمر الدهر والكيدِ

هل يكمل العام أو صوت التغاريدِ

يراقص اليوم أصوات الأناشيدِ

مجدي

لن يكمل العام من فرط التجاعيدِ
فالموت لقياه حتماً جاء تأكيدي

و حسبك اليوم تلميحاً سيوردنا
شر المهالك في وسط الأخاديدِ

(أحسنتَ بالقول يا صبح الأماجيد)
لو قلتَ : (برديك أنواء "الإراعيد")

أما التي لم تجذُ في حظها بَعلاً
نصحي إليها بسكني للسجاجيدِ

ضاعَ النصيبُ و كم رَدَّتْهُ طامعةً
في غيرهِ - أبداً - دأبَ الأماليدِ

سوى التي وُهبتَ عقلاً و أرشدها
أهلُ كرامٍ من الصيدِ الأماجيدِ

و للأماليدِ حقُّ كيفَ نرشدها
دربَ النجاحِ و لا دربَ التناهِيدِ

بعض الأماليد من صنف النماريدِ
و بعضهن كشهدٍ في (البراريدِ)

فأيهن تريد اليوم نرشدها
و أيهن طوينا في التجاليدِ

فإنني حرت من حوا و ديدنها
لا تحفظ العهد في عرف التقاليدِ

تحية

القافية: منوعة

عدد الأبيات خماسيات

(الشنقيطي - مجدي - عمر الشادي - نزار

الكعبي - رائد)

إلى نادي الرشاف ألا و سيري
و حيي القوم بالنغم الأثيري

وقوفاً بالمؤسس ثم حيي
نزار الشعر ذي الكعب الخطير

و بلغنا محمد ما أردتم
فجئت بناعم الحرف المثير

و قلعت الأظافر من سلاحي
فما لي غير قفازي الحريري

وها أنا للسجال حزمت أمري
إليكم باليسير و بالعسير

و عندي الشعر بالألطف يسري
عليلاً كالنسيم و كالحرير

و لا أبدا إذا ساجلت شراً
فليس الشر من طبع البصير

و لكني إذا سيمتُ حياضي
أردُّ الكيلَ بالكيلِ الغزيرِ

و للخيلِ الكرامِ لنا مقالُ
و آخر للغبي من الحميرِ

فهيًا للسجالِ على محجٍ
من الأخلاقِ و الكرمِ الأميري

فهيًا للسجالِ من الوفيرِ
و ها قد جئت أعلن عن حضوري

فأهلاً بالمساجلِ ألف أهلاً
لقعقة السيوفِ على الصدورِ

لنفتك فتكة الرئبال لها
تحدثه الأناث من السفورِ

و حسب وريقة الرشف المفدى
دوام الطبخ في جوف القدورِ

و ما للغانياتِ سوى الأواني
و ما دخل السجالِ سوى النمرورِ

سلامُ الله أولى في الأمورِ
بلا ريبٍ وأشفى للصدورِ
وإلا ناقصا مقطوع خيرٍ
سراجٌ إنما من غيرِ نورِ

ومن يوفي فرأس القوم فينا
ومن يُخطي فلعنُ اللاعنينا
رب الناس رب العالمينا
نعوذ اليومَ من كل الشرورِ

تجرًا في البلاغة من تجرًا
ومات النحو والإعرابُ طرا
فإذ بالفاعل المرفوع جُرًا
وإذ بالشعر مملوء الكسورِ

بنا يشفي الإلهُ المؤمنينا
إذاما الشعرُ نادى الناظمينا
اتيناكم وعهد القوم فينا
على رشف المعاني لا القشورِ

رويدك إن أردت لنا تُعادي
ستلقى دون مجدى الف شادي
و نحن كألف صوتٍ في التنادي
و قد لُقِبْتُ قبلاً بالأمير

الشادي

أيا أصحاب ليس لكم فرارُ
إذا عزّ العراك ولا اعتذارُ
أو الشادي وعسكره أغاروا
وقضّوا صرحَ مختالٍ فخورِ

تُشرق أو تغرب ليس يُجدي
لأني قد قبلت هنا التحدي
فهات الألف ألف اليوم ضدي
لترجع بالكسور مع الكسيرِ

لنا الغارات يا خدن النحاة
و مثلك جاء يجبو (تاتي تاتي)
و حسبك أن تكون مع البناتِ
بنادي الرشف في وسط الخدورِ

و ان شعراً عليك قدحتُ زندي
ستصلى النار من لفحات ردي
و مثلك كالنسيم يمر عندي
و لن تجديك قعقة الخفيرِ

الكعي

ترحيب بالمساجل (مُجاملة) قبل أن يَشْتَدَّ السجال

سَلَامُ اللَّهِ قَبْلًا كَيْ تَسِيرِ
حُرُوفُ الضَادِ صِدْقًا مِنْ ضَمِيرِي

أَ تَانَا يَنْثُرُ الرِّيحَانَ نَثْرًا
مُحَمَّدٌ مِنْ مُسَاجِلِهِ الْحَرِيرِي

فَلَيْسَ كِعَابُنَا تَرْقَى إِلَيْكُمْ
وَأَنْتُمْ مَنْ لَهَا جِدُّ حَاطِرِي

عَلَيْنَا بِالسَّجَالِ رُكُوبُ خَيْلِ
فَكَرْمَهَا الْحَبِيرُ عَنِ الْحَمِيرِ

وإِنَّا يَا أَخَ الضَّادِ نُسَاجِلُ
وَمَجْدُ الرَّشْفِ ذَا الْكَرَمِ الْأَمِيرِي

عَسَى فِي الضَّادِ نَنْهَلُ كُلَّ عِلْمِ
نُرِيدُ نِيَاقَهَا قَبْلَ الْبَعِيرِ

وَهَاجَتْ فِي قِيَابِ الرَّشْفِ أُنْشَى
تُرِيدُ بِحَرْبِهَا كَعَبَ النَّزَارِ ١

فَهَيْهَاتَ الْمُنَى تَرْقَى إِلَيْهَا
وَفِي الرَّشْفِ أَتَى الْحَبُّ جُرَيْرِ ٢

وَأَمَّا لِلْمُسَاجِلِ إِنْ تَفَاخِرِ
نَقُولُ الْحَرْفَ بَعْضاً مِنْ وَفِيرِ

فَإِنْ شَحَّتْ مِيَاهُ الْبَحْرِ صَدِّقِ
لَنَا شُحٌّ يَكُونُ وَذَا عَسِيرِ

١. عذراً لسناد التأسيس في القافية.

٢. الحَبُّ: بفتح الخاء أو كسرهما وتشديد

الباء وضمها: الرجل الخداع أو المخادع.

إلى شادي الحروف وألف أهلا
بكم رشف المعاني قد تحلى
به النور المبين فقد تجلى
بهرثم رشفنا من دون زور

و كَيْلُ الشاعراتِ أتی (بتاتِ)
و قابلَ حافلاً بالترهاتِ
و شن الحربَ قبلَ المنذراتِ
و مالَ عنِ الرجالِ إلى البناتِ
أيرغبُ في الحليبِ أم المضيرِ ؟

و ألمَحَ بالحروفِ اللافتاتِ
و ينتقدُ السلامَ بلا التفاتِ
إلى المعنى و ينكشُ للهناتِ
يزمجرُ بالمعاني اللاعناتِ
كأنا قومٌ من حزبِ الكفورِ

و قالَ و يدعي علماً مبينا
كأنا في الجهالةِ غارقينا
" إذا ما الشعرُ نادى الناظمينا "
" بنا يشفي الإلهُ المؤمنينا "
و ينتزعُ الثمارَ من القشورِ

ألا بعدًا لنا المتكبرينا
إذا جهلوا و ظنوا عارفينا
و من سرّ المعارفِ غارفينا
و من سفرِ الحياةِ الجامعينا
و هم في العقلِ من حجمِ الطيورِ

فهيا يا جيوشَ الحرفِ ثوري
و هاتي للرشافِ الحرفِ بوري
إلى ساحِ النزالِ بنا و سيري
فسيفي و اللسانُ من الحضورِ
بحرفِ النارِ بيدَ الضوءِ نوري

رائد

رائد:

على قلب المساجل روح طوفي
بأنغام التحايا من دفوفي
وخطي بالهوى أحلى حروفي
وأهديه المحبة بالزهور

النورس أكوول:

إلى ساح السجال أتيت أجني
من الأكل اللذيذ بكل صحن
فمن يُشبع من الإخوان بطني
أكون له المناصر بالمصير

النوروسة:

ألا ثوري بنات الرشف ثوري
على الأعداء بالنيران دوري
فإني خلفكم ومعني طيوري
وسيفي في الرقاب وفي النحور

رائد

النورس الجريح:

(إلا ما الخلف بينكم إلا ما)
سنجني من حروبكم الظلام
فسلما يا أحبة أو سلاما
نعيش به السعادة والسرور

النورس المتأنق:

أنا لا لن أشارك في السجال
فهندامي جديد ليس بالي
وفوزي كاليقين بأي حال
فعذرا للمهاجم والمغير

وشادٍ قد أتى يحبوا إلينا
بيانا في البلاغة لا يبيننا
أفيقوا قائلاً يانائميننا
دُهننا يومَ ذاك وما درينا
من النائِم أصلاً يا صغيري

أتانا من حروف الضادِ شبرا
وفي اللاماتِ نُونٌ من بَجْرًا*
يُباهي هل بكم عيِّ وحصرنا
سُكوتاً لا تبينوا الشعرَ نثرا
وهل للشعرِ صنوٌ غيرُ غيري

ألا يا جمعُ لما اليومَ هنتمُ
ووافي هَجُونَا الكَذَابُ منكمُ
قتلناكم وصلينا عليكمُ
وهذا حدُّ مغرورٍ غرورِ

فمنكمُ كلُّ لاهٍ حيزبونِ
يقضِّي عمرَه في الديدبونِ
وسيماكم أتت من قيدحونِ
فعقباكم إلى قعر الشرورِ

وكنتمُ قد ركعتمُ للبناتِ
ولم يركعُ أيُّ في الكماةِ
فلا بوركتُم قبل المماتِ
ولا بوركتُم ضمنَ القبورِ

وليس الفخرُ فخراً دونَ صدقِ
فكيفَ بمن تجرّع بحرَ حمقِ
يهيمُ بلطمة في ثوبِ عشقِ
يعيش العمرَ مهتوكَ الستورِ

صميم المجد في هذي الحياةِ
يصونُ الحرُّ عرضَ المؤمناتِ
ولا يغتابُ طهرَ القانتاتِ
فيمسي منكرًا عند الذكورِ

" ألا يا جمع لما اليوم هنتم "
بهذا الشعر هل قبلاً سمعتم
بشعر في الحضيض كما رأيتم
نهيقاً مثل أصوات الحمير

تجرجه النساء إلى الرشاف
خفيض الرأس منكسراً و حاف
بذية اللفظ يهذر بالعجاف
من الأخلاق في حظ يسير

بذية في الدعاء على الخصيم
و لم ينشأ على الخلق القويم
أسير في مؤامرة الحريم
كبوق في الخواء سوى الهدير

فلا صور الجمال مشت رباه
و لا صرف و لا نحو نحاه
مكسرة على عنت لغاه
بشعر جاء من صور الضير

سأرفضُ أنْ أخرَّ لمستواه
و يَأبِي لي عن الإسفافِ جاهُ
فمثلي فيه من يَأبِي إباهُ
عليه الخوضَ في نمطِ حقيرِ

تعودتُ السجالاتُ مع الكرامِ
كرامٍ في الفعالِ و في الكلامِ
بقيدٍ من ذرى الأخلاقِ سامِ
و لا فحشٌ يقالُ من الفجورِ

فقلْ ماشئتَ و انثرْ ما تشاءُ
من الأقوالِ تنكرهُ السماءُ
لمثلكَ في السكوتِ لي اكتفاءُ
فلا قدحٌ يضركُ أو هجاءُ
و أنتَ إلى الحضورِ كما الإجيرِ

و أثمانُ الرجالِ علتْ سنيةُ
و بعضُ لا يباعُ بألفِ ديةُ
و أنتَ إذا تباعُ فلا شريّةُ
سوى حبلٍ تجرجهُ زكيةُ
إلى نادي الرشافِ كما البعيرِ

(سلامٌ من صبا نجدِ)

لخاط المرح بالجدِّ

فمن بادي إلى شادي

الى هادي من الرُّشدِ

من الموصوف بالمعروفِ

صاحب طيرنا مجدي

الى الفحل القدير نزار

مَنْ للنارِ كالوقدِ

سنطلب قفل هذا الباب

قبل شريعة الرصدِ

وشادٍ قد أتى إنا وإنا
هلموا وانهلوا الخيرات منا
وللفائز حظٌ قد جعلنا
وتعساً من أتى بعض الكسور

بتعظيم الأنا قد هلل يزهاوا
واسم الآخرين أتى ليمحوا
أنا ربكم قوموا فصلوا
ومن يُخطأ فإليه (بوري) ١

(ألا يجمع لما اليوم هنتم)
وطهرُ الفاتناتِ لَمَّا غبتم
أتيت وصائنٌ للرشف منكم
لربات الحجول، من الذكورِ

ديوثٌ جمعنا يبدوا إليه
فجورٌ جمعنا ما كان فيه
وصونُ العرضِ حَقُّ يشتره
وأولى مُؤمِّنٌ صانَ الستورِ

(وكنتم قد ركعتم للبناتِ)
أيا جمعُ أتيتوا المنكراتِ
ولي الحمدُ مُتَمِّمٌ في صلاتي
وأنتم في المجونِ وفي الخمورِ

شتمنا ثمَّ قالَ الحقُّ عندي
جنيتم بالوقوفِ وراءِ ضدي
أتيتُ ومالكم في الركبِ بعدي
مكانُ فاشربوا ماءَ البحورِ

١. بوري مفردة بالعامية العراقية ربما
تستخدمها بعض الشعوب العربية أيضاً
وتعني (الأنبوب المعدني)
يستخدمها الفتوات في الضرب والعراك.

تعال يا أبو حبيب
القافية: الباء المجرورة
عدد الأبيات ١٢٢
(مجدى - الشنقيطي)

أتى بالسكاكينِ و الحبِ
فيا ذاتِ شعري لهذا اطري

مهندسنا ، هدد الراشقين
بشعري لمنع كما اللولبِ

فصبي عليه حميم الحروف
فحق لك اليوم أن تغضبي

فإما اعتذاراً لأهل الرشافِ
و إما السجال الى الأصعبِ

لكِ القافياتُ بأنْ تُعْضِي
فَهاتِ الحميمَ لنا و اسكبي

و ها أنا حربٌ تقامُ عليَّ
لأني عدوٌّ على (اللولبِ)

فردِي بحرفٍ من النَّازلاتِ
كشُهبٍ تهاوتُ من الكوكبِ

و يا ذاتَ خِصْرٍ نَحيلُ أنا
نصيحُ حذارِكِ أنْ تُلْعِي

و إمّا رأيتِ من البحرِ موجاً
حذارِ منَ الموجِ لا تقربي

فكمْ موجةٍ غدرتْ بالغشيمِ
و قادتُهُ في عالمِ الغيهِبِ

و أما الشعورُ الجميلُ المضيءُ
إذا ما دعاكِ لهُ فاركبي

إلى عالمٍ من بهيِّ الضياءِ
و عزَّ به لك من مَطْلَبِ

و لا تزكني لجميلِ الوعودِ
رشيقاتاً أنيساً من الكاذبِ

عليك بفحصِ النوايا له
كما الشرطِ في بائعِ الجبَحِ

بفحص النوايا لذات المطايا
و ها قد دنونا من المطلبِ

فيا ذات خصرٍ نحيلٍ قليلٍ
و يا ذات ردفٍ له لهلي

وقولي المهندس يهوى المباني
و يفزع من رونقِ القالبِ

يقلّب كفاً و يفتح ثغراً
و يجلب فكراً من الحالبِ

و ليس المدرم أحمر قاني
بدنجان ، في كومةٍ فاحسي

حساب العواقب يا ذات شعيرِ
و هيا مهندسنا دحلي

و فكي الإزار و هيا له
من العرق المنتقى صبصي

أتانا بشعرٍ من الحالبِ
فهاثِ المياءَ هنا صبصبي

و مَسْحاً جبينك من عرقِ
و مهلاً علينا و لا تَهْرِي

فمجدي و قد غابَ عنا طويلاً
أتى بغموضٍ له لولي

أقولُ له من لطيفِ الكلامِ
فيبرمُ لي فتلةَ الشاربِ

و أنثرُ ورداً على راحتيه
و يصعقني جهده الكهربي

فهاثِ حلولاً أبنت الكرامِ
على أي شيءٍ لنا يجتبي؟

و هل لي أردُّ بمثلٍ عليه
على نهجِ الشاكسِ الصاحبِ؟

الشنقيطي

و هل إنْ غَضضْتُ أكونُ كريماً
أم أني أكونُ جباناً غيبي؟

و شدي إزاركِ بنتَ الحلالِ
و لا تستجيبي لذا المطلبِ

لطيف الكلام لبدر التمام
فيا ذات خصرٍ له عَقِّي

وقولي المهندس ترب القوافي
سليل الأكارم من يعرب

وقولي له مجدي لا ينتهي
به (الفولت) حتي يبين الخبي

فيا ذات حسٍ رهيْفٍ رقيقٍ
من الشهد للراشفين اسكي

و أمّا المهندس لا تطعميه
و من شفتيكٍ له ذوّبي

حروف القريض و حسبي له
زعامة شعرٍ من الأصعبِ

وأما انا قد رضيت الوصال
فهيا على كتفي طبطي

يقول لها بلطيفِ القريضِ
على كتفي - ماكرًا - طبطي

و تيارُ مجدي كما قيلَ عنه
صعوقٌ من الجهدِ الكهربي

فان تلمسيه صُعبتِ التماساً
من الصاعقِ القاتلِ المرعبِ

فهاقي له عن خبايا الخبايا
أريحيه من ظنِّه المتعبِ

فكم صاحَ أينك يا ذاتَ شعرٍ
تعالِي الى رشفنا و اطلبي

سأعطيكِ من غالياتِ العطورِ
و للدفءِ صحناً من السحلبِ

خذي العطرَ منه معَ المِدْفَنَاتِ
و من بعدِ شُكْرِ له (دزدبي)

الشنقيطي

فذلكَ أفضلُ من لمسِه
نصحتكِ نصحاً فلا تقربي

و أما أنا فابنُ بنتِ الحلالِ
لطيفٌ وديعٌ ألا جربي

و لا تحسبيني لغيرِ الدفاعِ
عنِ النفسِ ألباً للشغبِ

و لستُ أنا في الهوى آثمًا
و ما لي في مطلبِ المذنبِ

تماماً كمجدي كلانا له
كفاءً من الطهرِ عن منكبِ

خذي الشعر من شفتي كبكي
فليس المدرم كالطحلبِ

فرشف المعاني مكان اللقا
فيا ذات شعرٍ تعالي اطلبي

و طيري على جانحٍ من حروفٍ
و طوفي على الرشف بل جويي

و إن رُمت يوماً سمائي و عزي
فأوزون قلبي الشفيف اثقي

صديق المهندس يا بحر شعرٍ
لماذا كفت عن المطنبِ

من القول في وصف حُسن لها
فجُدْ فارس الكلمات الأبّي

صديقي نديمي و يا مكسي
ساتيك توا الى الملعب

و أنثر ما يشتهيهِ صديقي
من الوصفِ في الطَّبعِ الكاعِبِ

و ها قد شَفَيْتَ بلُطفٍ جِراحي
على ناشِرٍ في الهوى مُتَعَبِي

سأنساهُ مَحْواً من الذكرياتِ
و ها قد و صلتُ الى مَطْلَبِي

و منيائِي منك ابتسامُ الرضا
و ها أنا عدتُ الى مذهبي

فيا ذاتِ دلِّ و يا ذاتِ غُنْجِ
أنا المَزُنُ سَحَّتْ ألا فاشربي

و جئتُ اليكِ كما البحرِ موجاً
و زورقِ سعدٍ ألا فاركي

ركبتُ البحار و ما ضرني
و كنتُ مع الموج كاللاعبِ

ركبتُ (البنوز) و جربتُها
و طرت مع الريحِ في المطلبِ

ركبت (الونيت) ركبت (الونوش)
ركبتُ الصعاب الى الأصعبِ

فهل ذاك قصدك لما أتيت
و قلت حنانيك بالمركبِ

و قفتُ طويلاً لهذا السؤالِ
فقد كان عندي من الأصبغِ

و بعد التأملِ في العاقباتِ
ألبي هوى الشاعرِ الصاحبِ

و تكرمُ يا صاحبَ الرائعاتِ
فجئتُ بلطفي و بالصاحبِ

سأعطيكَ وصفاً شجيَّ الرؤى
و ألقيتُ حبلي على غاربي

فما عدتُ أخشى و قد عضني
من الناسِ من لم على مطلبِ

و من لم أوأذيه أو رمتُهُ
بشرٍ بموجبٍ أو سالبِ

و ليسَ هنا من له عندنا
من الدينِ أو فضله الساكبِ

و بعدَ البدايةِ بعدَ السلامِ
فعودًا إلى وصفةِ الكاعبِ

ودودُ صدوقُ كشرطٍ لنا
و من بعدُ نظرٌ في المختبي

بشعرٍ تموجٍ في سحره
إلى الردفِ ليسَ إلى المنكبِ

و مكننُ أطفاهِ البارزاتِ
على الصدرِ قلت: " الصلا عَ النبي "

و ساقانِ و الكشحُ من جوقةِ
و حقا برفقٍ على الملعبِ

تجاهلتَ ملعبها خوف ما
تقولون: هيا ألا و اركبي

لدنيا القريضِ و دنيا الهوى
و أفضلُ ما فيهما مركبي

أتانى المهندسُ بالملهبِ
و قد جف ريتي بلا مشربِ

و ها جاء بالفيض ملء يديه
و قال حروف الهوى ذؤبي

رحيق الورود بذات الخدودِ
و هيا لسر الهوى سرّبي

و قولي له أين بنت الرياض
و مشيتها تك ددم خبجي

أظنك نسي و قد خضت فيها
و أمتعتنا في الهوى المطربِ

فيا ذات شعرٍ تعالي إليه
قبيل الهجوم على الثيبِ

و أبدعت نحتًا من الذهبِ
" و مشيتها تكُ دَدَمَ خبجي "

فدمدمتُ ردي إليك بشعرٍ
يجاري لحونك في الطربِ

و ما خمني غيرَ ظبيِّ هنا
ظننتُ أصيلاً من العربِ

برقعها و العيونِ الوساعِ
و قد من الأهيفِ اللولي

و حادثتها آملاً عطفها
فردتُ برطنِ كلامٍ غبي

فجاءَ المترجمُ عنها يقولُ
أنا من بناتِ ذوي الصُّلبِ

لماذا لبستِ إذا لبسنا؟
فقالَتْ أموّه كي أختي

كذاك أضيعُ بوسطِ الزحامِ
ألقطُ حي على مطلبي

و لو كنتُ أبدو على ما أنا
(تَطَوَّعَ) كُنْتُ " و حاسوه " بي

و عوداً إليك أيا صاحبي
و سكينُ شرطي على حبجي

على الشرطِ بكرةً و ما طُمِثَتْ
فما لي أنا في هوى الشيبِ

لتجربةٍ قد مررنا بها
أعيدك منها فلا تقربِ

فيا ذاتَ شعري عليك بمجدي
و دوري طحيناً به و العبي

جزاءً له ما جنته يدُ
علينا بتلميحه المتعبِ

أيا شاعر الملهباتِ الأبي
قوي الحروف من الأصلبِ

وفي الصلبِ معنيّ وليس بخافٍ
عليك أيا ساحر المغربِ

سمعنا بأنك كنت هناك
و كنت بمصرٍ مع الربربِ

وفي الشام كنت وقد سرني
بأنك حزت هناك الظبي

و بعد التغرب ها قد أتاك
الهوى في الرياضِ مع المرعبِ

و قلنا تقيس لنا بيد أنّا
رجعنا لذات الهوى المتعبِ

فقد آيس القلب من ذات شعريّ
و قلنا الفكاك الى المهربِ

مجدي

فأين تريد نخط الرحال
أيا مونا مور الا هلي

صديقي المهندس قال رويداً
فما مونا مور سوى المقلب

فذات المسمى و ذات المخي
و فستانها فدغد المجذب

جميعُ الطباءِ لديّ هنا
مع اللحنِ و الشعرِ في مكنتي

فهنّ خيالٌ و هن الطيوفُ
و حسبي بذاك من المطلبِ

و لستُ أريدُ اقتراباً لهنّ
سواءً من الشرقِ أو مغربِ

أراك تحرضُ في النساءِ
تقولُ لهذي و تلكَ اقربي

و إني و هنّ على مفرقٍ
سوى بالحلالِ بنهجِ النبي

خيالي و حرفي و وهجُ السنا
و إصفاؤُ خلٍ هم مكسبي

و إني أتيتُ لختمِ السّجالِ
و أنتَ تصبُّ على اللهبِ

الشنقيطي

أما وصل الميئُ لما شرحتُ
لكم فيه مني رؤى مطلبي

و أما الرجالُ على ما سألتَ
فإني أميلُ إلى الهرب

مجدي

ختمنا السجال بملو المقال
بلحنٍ شجيٍّ من المطربِ

بذكر الصلاة وذكر السلام
الى صاحب الحوض في المشربِ

و أزكى التحيات لا تنتهي
كوابل غيثٍ من الصيّبِ

ذكريات

القافية: الراء الساكنة

عدد الأبيات تفعيله

(موناامور - مجدي)

في كلِّ يومٍ أرتمي
بينَ الدفاترِ والخواطرِ والصورِ

أستنشقُ العمرَ الذي يمضي خجولاً
في حذرٍ

وأعودُ أستلقي على ذكرى تودعُ عمرها
وتغيبُ في لمحِ البصرِ

وظفولتي

هل نامتِ الأفراخُ في مهدِ الصِغرِ

أم هل تراها هاجرتِ

تركتِ معالمَ طفلةٍ

تحتَ المطرِ

من ذكرياتِ طفولتي
أشتاقُ أحلامي وآلافِ الفكرِ

أشتاقُ أفراحاً تعربدُ في كياني
كلّما هطلَ المطرُ

أشتاقُ لو أني أعودُ صغيرةً
أبكي وأبكي مثلما
تبكي السماءُ
فينجلي
بعدَ البكاءِ مداعباً
ضوءُ القمرِ

وتفوحُ رائحةُ الحنينِ وانتشي
وطنٌ يعانقُ طفلةً
وترفرفُ الأغصانُ ينتعشُ الشجرُ

ذكرى أرى أطيافها ..

تسري على مد البصر

من ها هنا كنا سوياً ..

كان ظل الزيفونة ..

كان ناي الشعر يُسحبنا ..

على أقصى متاهات العمر

من ها هناك حديقة الأسرار ..

متكأ الحكايا ..

بل و حتى للنوايا مستقر

يا قلب الذكرى ..

تُرى ما زلت تحمل لي ..

بقايا من أثر

أم أن أحلامي تغادرني ..

و تبحر بي الى أرض القدر

لأظل أقتات الحياة ..

حكايةً تمضي و تلحقها آخر

مشتاقَةٌ

أن أستريحَ على حكايا جدتي
وعلى بقايا من نهارٍ
في جيبني قد عَبَّرَ

مشتاقَةٌ

للصبحِ يلثمُ وجنتيَّ
وتاركاً أحلى أثرٍ

مشتاقَةٌ مشتاقَةٌ

للضمِّ للقبلاتِ من أُمي
ومتاهةً بين الثنايا
رحلةً خلف السَّفَرِ

للعرِشاتِ على مشاعرِ والدي
وعلى ذراهُ يطيبُ أحلى مستقرٍ
للنومِ تحتَ ذراعِهِ
خلف العصورِ
بجوفِ حبِّ مُعتَصِرٍ

مشتاقَةٌ ..

رسالة أخيرة

القافية: منوعة

عدد الأبيات ٦٠

(ورقة خريف - مجدي)

عشرون عامًا قد مضت ودمائي
تجري على الحسراتِ في رمضائي

وثلاثةُ تمّت بهم سبل الأسي
فتقطعت فوق المدى أحشائي

يا أيها اليوم الحزين أتيتني
ذكرى ليومٍ تاه من أنحائي

علمتني أن الحياة فظائعُ
ورميتني باليأس والإعياءِ

ماعدتُ أحتملُ البقاءِ فليتني
أنسى كما الذراتُ في الأجواءِ

بل ليتني ما كنتُ أو ليت الردى
كان الخلاص وكان فيه شفائي

أحباب قلبي صنتهم بالروح
وحفظتهم في القلب رغم جروحي

أحباب قلبي يا ابتسامة عالمي
يابلسم المنكوب والمذبوح

في يوم ميلادي أعلق رايتي
أن الوفاء علامة لصروحي

أن الشقاء غداً يودع قصتي
ويسلُّ منها دمعي المسفوح

عيناى من طول البكاء ذوابلُ
والروح من ثقلِ الأسى كالريحِ

سائلتكم بالله أن تترحموا
فنهايتي نقشت بكفِّ ضريحِ

- ٣ -

أبكي والدموع غدت بواكي
وليس لنا شقاءً من فكاك

أتبكي مقلتي والروح غرقى
وقد سُئل اليراع عن الحراك

وتسألني الحبيبة في زهول
أراك حزيناً والدمع شاكي

وقد أكملت هذا اليوم عامًا
وأودعت الأسي عمق الشراك

لذكرى مرّت الأحلام عنها
فمالك يا حياتي لا تحاكي ؟

— أئخفى عن فؤادك ما أعاني

ألم تدري بهمي وارتباكي

مضى عمري الحزين إلى فناء

وقلبي في عيون الناس باكي

أنا عصفورةٌ عنقي بقيد

فكيف الشدو في هذي الشباك

حتى متى دمعي يسيلُ بأرضي
حتى متى أشقى بخفقةِ نبضي

حتى متى أبكي بصوتٍ ضائعٍ
وأسلُّ في وجهِ المصاعبِ ومضي

حتى متى يا قصتي تُلقِي علي
حزنِ الموائدِ تتقين بغمضي

الآهة انفجرت بقهرٍ بائسٍ
وتحطمت ودنا الهوانُ لقبضِ

يارب أنقذني فحالي في الدنا
مثل السحابة بالمدمعِ تمضي

حتى إذا حان الأوان رأيتها
تهمي بجزنٍ ذاهلٍ في الروضِ

مضت أيام حزني في سكونٍ
بلا ذكرى أعيد ولا ظنونٍ

وجائتني تقول تعبت وحدي
تشققت الليالي من لحوني

دموعي نارها في القلب تعلقو
ولست أطيق في عمري سجوني

فقلت لها ارحمني يا حياتي
سقاني القهر من مرّ المنونٍ

أحتي النائبات أتت لتشكو
فويلي إن همستُ أنا انقدوني

سأبقى تائهاً في الدرب وحدي
إلى لقياه ذا العرشِ الحنون

في ذكر عمري رسمتُ الآن لوحاتي
وسطرّتها على دمعِ عذاباتي

وكنت أحلم أن الورد يحملني
فعدت أرفع وهناً شوكِ خطواتي

أنا الحزين وما أحد سيسعدني
أنا الممزق روحي بين آهاتي

أنا الوحيد بأرضي من يساعديني
والكل ماتوا ولا دعوى لأمواتِ

تلقفتني غمار الحزن من زمنٍ
وجرّعتني ألوان الصراعاتِ

حتى انتهيت وكاد الدمع يقتلني
وأظلم النور في شتى نهاياتي

لعلي لا أعود غدًا فحالي
كحال الكون يرجع للزوال

لعلي لا أعود إذن وداعًا
وقد حمّلت من حزني مآلي

وداعًا يا أصحاب الرشفِ إني
لأشكركم على طيبِ الوصالِ

ولهفة خافقٍ ومشاركاتٍ
وطيبٍ في الودادِ وفي النزالِ

وهمساتٍ معلقةٍ وفرحٍ
وشكرٍ لا يضيعُ على السؤالِ

حماكم ربنا من كلِّ سوءٍ
وأبقاكم على خلقِ الجمالِ

- ١ -

(عشرون عاماً قد مضت) كحكاية

لا تستتم بشرعة الإقصاء

لكنها ستظل في نبضاتها

جرح المدى بتراكم الأشياء

ستعود رغم وداعها وأينها

ستعود في شوقٍ الى الإصغاء

كدوائر الماء التي لا تنتهي

و يعود في صفوٍ رواء الماء

فتذكري إن شئت أن تتذكري

لحن الهوى كالدُّرِّ في الإنشاء

فالشعر يجلو بالمكانِ وأهله

رشف المعاني كحل عين الرائي

شبابه الحزن الذي لا ينتهي
فيما الدموع بلحظة التلويح

أخُلقتِ في رحم العذاب لتولدي
وسط الأسي في غيهب التبريح

يا بنت نادي الرشف لا تتألّمي
ولتصرخي وتولولي و تنوحي

بالشعر إن الشعرَ يبيريءُ حزننا
و يظل محفوراً كوشم قروح

نستل منه الذكريات لعلها
تتجاوز الممنوع للمسموح

شباك العمر تتبعها حُطاكِ
على ذكرى الخصومة والعراكِ

وأغلال الليالي ليس تحنو
فمن في قيدها العاتي رماكِ

و ما يوماً ستسمع لو شكوتي
وما يوماً تجيبكِ في نداكِ

فلا تنمري فالعمر يمضي
ولن تمضي الحياة على عداكِ

فأنتِ تعاندين النفس لما
تعلّقتي بوهمٍ للفككِ

عالمية رائد

القافية: الدال المجرورة

عدد الأبيات ٣١

(مجدي - الشنقيطي - رائد)

مجدى

نبارك رتم شعرِ انجليزى
لرائد رشفنا البرّ العزيزِ

وكل الخير تلقى يا صديقى
فانت بكلّ سانحةٍ ركيزى

أثني بالثناء إلى العزيزِ
و تبريكي لرائد بالركيزِ

و حمداً للإله على سناءٍ
و ها فزنا بكأسٍ إنجليزي

على زمنٍ و فصحانا تننُ
يطيب لنا البديلُ من الجهيزِ

و لكني أسائلُ كلَّ تيسٍ
علامَ البشرُ يذهبُ للمعيزِ

فعاژ ما أراه لنا تيوساً
بتقصيرٍ على خبرِ البروزِ

و ها سارَ التميزُ عن لحانا
إلى ذاتِ الأساورِ و الخزوزِ

أتنطحني التيوسُ أيا عزيزي
و ما آذيتُ قطعانَ المعيزِ ؟

و لا ذنبُ لديّ سوى مقالٍ
بهذا الصدقِ من قولي الوجيزِ

و لستُ من الذين يجاملونَ
كقولكٍ للسخيفِ من المميزِ

و لستُ من الذين إذا تشاتوا (*)
تلهَّؤا بالغميزِ و باللميزِ

و لستُ من الذين للحمِ غيرِ
على صحنٍ و أغمسُ بـ (التميزِ) (**)

و ليسَ لناك (شلة) بعضِ قومِ
كما قيسٍ و مفتونٍ و زيزي

الشنقيطي

و إني في الخفاءِ كما ظهوري
و أكتبُ في الرشافِ على غريزي

و ألبسُ ثوبَ لا قمصانَ عندي
و لا يخفأكَ من أمرِ " العزيزِ "

=====

(*) تحدثوا على شبكة الإنترنت

(**) نوع من الخبز عندنا في الحجاز من أصول أفغانية و بخارية.

لكم شكري أ (أستاذي) العزيز
على التبريك والحب الركينز

رعاك الله من خلّ (لزيّز)
على التبريك بابلحن الأزيّزي

على عتب به البسمات تزهو
على حب على قلبي ركيّزي

وذا جوالكم مقفول دوما
وما بمسنجري إسم البروزي

فمهلا يا أخي المحبوب مهلا
ولا تهجم هجوما (كالمرينزي)

ولو كانت بحوطتنا تيوس
للم أفشي حديثا للمعيز

قديمًا كنت تحلم بالبروز
وتهرب من مفازات النشوز

وتنفض حلمك الأبدى شعرا
على أحضان إلهام عجوز

وجبت جوانب الفصحى مليا
تحقق في انتماءات الرجوز

ولما لم تجد في الدوح مصغ
إلى أصداء شعرك ياعزيزي

فررت إلى مدارات تناهت
وُبُحَّتْ على لسانٍ إنجليزي

أنا لا زلت أحلم بالبروز
وتبليغ الرسائل بالوجيز

وتحرك المشاعر في قلوب
ونفض التراب عن وتر عجز

فإن داعبت عقلا باطنيا
أحقق ما أريده يا عزيزي

وشكري جاء يلثمكم بفصحي
لتهنئي على نشر انجليزي

قالت تذوب

القافية: الدال المجرورة

عدد الأبيات ٧٩

(مجدي معروف - سلاف - الشنقيطي -

مجدي - رائد - عمر الشادي)

قالت تذوّبُ مجدي
وقد تّمادت بصدّي

هل كلُّ وردٍ كوردي
أم كلُّ خدِّ كخدّي

فقلتُ من قال هذا؟
وقد فتكتِ بجندي

لبنانُ ما فيه إلا
أعطارُ خدِّك عندي

ألا ترينَ جنوبي
دلّستُ بالهزلِ جدّي

يا حلوةً تتباهى
بلحظها المستبدّ

واستخلصتُ كلَّ لِينٍ
من الغصونِ لَقَدِّ

مَعْرُوفٌ

أَمَا كِفَاكِ دِلَالًا
مَا بَيْنَ جِزْرِ وَمَدِّ

فَلَا تَرُومِي اسْتِتَارَا
يَحُولُ بَيْنِي وَقِصْدِي

فَالنَّحْلُ لَا خَيْرَ فِيهِ
إِنْ كَانَ مِنْ دُونِ شَهْدِ

إن كنت مجدي صديقي
فأنت تخفي وتبدي

وإن تشر نحو سلمى
فالقلب يومي لهند

إني طعمتك شعرا
ألد من كلّ شهد

تأتي القلوب إليه
من دون جذبٍ وشدّ

يا صاحب الطير قل لي
هل للطيور تحدّ؟

يسعين نحوك مثني
أم مرة كلّ فرد

أهلا وسهلا حبيبي
فأنت ما أنت عندي

ما بين أرجٍ و قدِّ
بين الغصونِ و ندِّ

لبنان لونُ جناها
و من أفويقِ نجدِ

صادتُ بأدعجِ ساجِ
و بالجدائلِ مجدي

فجُنَّ منه جنونُ
لما أشاحتُ بجندِ

و لم تجدْ بل و ضنَّتْ
عليه من طعمِ شهدِ

و ما استطاعَ قتالاً
و قد أحاطتْ بجندِ

فأضطر يكتبُ دعوى
شعراً على ظلمِ دعدِ

الشنقيطي

و قد أتيتُ إليه
مسانداً قدرَ جهدي

فهايتِ عنوانها لي
و باقي الأمرِ عندي

لطفاً بقلبي و روعي
يا شاعر الحب (مجدي)

ويا سلاف المعاني
وأشعث مثل شهد

فقد اثرتم شجوني
مذ ألقى الشعر عندي

ذكرت زوجي وعشقي
وغربتني بين وجددي

مَعْرُوفٌ

قد كان هذا وولى
يا ليته بعدُ عندي

لكنهُ صار ذكْرِي
والورد ما عاد وِردِي

الوردُ وِردِي فهِيا
جُدّ بالنصائحِ مجدي

أنت السميُّ لروحي
في الشعرِ مثلِ الفرندِ

مازلت تشدو لحوناً
للسحرِ في القولِ تُبدي

يا صاحبِ الطيرِ أهلاً
فهل تقوم برفدي

قد أثقل القلبِ هجرٌ
من ذاتِ شِعْرٍ وعقدِ

أَتَيْتُ أَزْرُعُ وَجَدِي
فِي كُلِّ وَزْنٍ وَرَدِّ

فَخَبِرُونِي جَمِيعًا
مَنْ مِنْكُمْ قَدَرَ رَدِي

إِنِّي أَتَيْتُ اخْتِيَارًا
وَهَاكَ سَاحُ التَّحْدِي

فَمَنْ يَبَارِزُ مِنْكُمْ
وَالهَزْلُ سَيَّانِ جَدِي

مَلَكَتُ فِي الشَّعْرِ أَصْلًا
وَالْأَصْلُ فِي الشَّعْرِ وَجَدِي

أَقُولُ (وَالْقَوْلُ بَيْنِي
وَبَيْنَكُمْ) دُونَ شُهْدِ

أَحِبَابُ وَاللَّهِ أَنْتُمْ
وَقَبْلَ سَلْمَى وَهَنْدِ
إِنْ كَانَ وَجَدِي أَصِيلًا
فَأَنْتُمْ الْوَجْدُ عِنْدِي

الشادي

إِنْ كَانَ سَرَّكَ عِنْدِي
فَلَيْتَ تَكْمَلُ مَجْدِي

هل قد تماديت بُعْدَا
من بَعْدَ طُولِ التَّصْدِي؟

وَفِي الْخِتَامِ تَسَلَّتْ
وَقَالَتِ الشَّمْسُ "وَجْدِي،

بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَعَدُّ
إِيَّاكَ تَفْشِي بوعدي "؟

أَرَاكَ وَالْخِلُّ وَرَدُّ
سَلَكْتَ فِي كُلِّ وَرْدِ

أَمْ قَدْ تَلَزَّمْتَ حَدًّا
فِي مَسْتَهْلِّ التَّعْدِي

ورحتَ تحكي وتحكي
وكانَ ما ليسَ تبدي!

وصار ينشد عنها
لسانُ حالٍ يُبعد:

"يا ويح قلبِ تحدى
ما كان اهلَ التحدي

لما أطلت عليه
بلحظها المستبد"

قد كان سُؤلي بريئا
فأنت من أنت عندي

لولا الأخوة فعلا
ما قد سألتك مجدي؟

الشادي

محاولة في تشطير أبيات مجدي معروف

قالت تذوّبُ مجدي

من بعد عهد ووعدي

أن أترك الصد فيها

وقد تمادت بصدي

هل كلُّ وردٍ كوردي

أغدو وقد عزَّ وردِي

هل كل صبح كوجهي

أم كلُّ خدِّ كخدِّي

فقلتُ من قال هذا؟

إن لم يكن دون رشدي

وفيك قاوم غنجا

وقد فتكتِ بجندي

لبنانُ ما فيه إلا

أنفاس وجدي ووقدي

تزيد وقدي التهابا
أعطارُ خدِّكِ عندي

ألا ترينَ جنوبي
وشقوتي بعد سعدِ

وعندما آن أنُ
دلّستُ بالهزلِ جدّي

يا حلوةً تنباهي
بجفنها وقت سهدي

برمشها المتعالي
بلحظها المستبدّ

واستخلصتُ كلَّ لينِ
كانت تريني وتبدي

مستسهلٍ سمهريّ
من الغصونِ لقدّ

أما كفاك دلالاً
يستنهض الوجد ضدي

يحيرّ الروح مطلاً
ما بين جزرٍ ومدّ

فلا ترومي استتاراً
واسترشفي كل جهدي

وعنك خلي صدوداً
يجولُ بيني وقصدي

فالنحلُ لا خيرَ فيه
ولسعةٌ منه تردي

علامٌ قد نقتنيه
إن كان من دونِ شهدِ

كذّابه

القافية: الباء + الهاء

عدد الأبيات تفعيله

(نسمة - موناامور - رائد - مجدي)

قد قال لي .. بأني كذّابة
وأني برغم مايقوله.. لقوله مرتابة
وأني ما زلت فوق الأرض لكن ..

امتطي سحابة

**

ولم أجد لما يقوله إجابة

نعم ..

أنا كذّابة

**

فاستمعوا لقوله

لكن دعوني أولاً .. أحكي لكم حكايتي

فكلها غرابة

**

يجبني .. يقولها

وما لها بداخلي استجابة

**

حاولتُ أن أحبه

وحاولت جوانحي

ومثّلت .. وأثبتت ..

لتخسر المهابة

**

نعم ..

أنا كذابة

فمن يلوم صيحتي ..

فضاء قلبي موصد ..

وأدمعي منسابة

**

وأني ذنب قد جنني

عمري أنا ..

ليجتني عذابه

هذا الهوى صديقتي
وهذه الغلابة
والحب أعمى ثملا
يسكر بالصباية
إن قال أنتِ كاذبة
ودائما لعابة
فذاك يعني أنه
قد ذاب عشقا قلبه
لكنها المهابة
يخاف إن قال لكِ
أحبكِ
يصد رفض بابه

لاتخزني

فأنت خير من يمارس الكتابة

وهذه..

ياخلمي لوحدها

عبادة تطير في سحابة

فحلقي

وأطري ترابه

وراقبي بحرقه عذابه

لاتخزني

سيحمل الرحيل

ويمتطي غيابه

(لا تحزني) ..

تقولها

لتلقها استجابته

سعادتي تجبو على

صدر جريح مشخن

والهم ما أصابه

لا تحزني

حببتي

أبكيتني

وضعتُ في غيابه

أواه يا حببتي

....

(نمارس الكتابه)

لكن جروح قلبنا

توغل الصبا به

فلا تلومي صيحتي

فلأسى أسبابه

(نمارس الكتابة)

بكلمةٍ جَوَّابَةٍ

بنسمةٍ حزينَةٍ ..

في رشفنا غيَّابَهُ

فيهاها من نسمةٍ ..

بمنتهى الغرابَةِ

نافرةٌ .. مطيعةٌ ..

رائقةٌ .. جذابةٌ

للرشفِ حقِ اختنا ..

فلتُكملي نصابَهُ

نفحات من أرض الخزامى

القافية: الضاد المجرورة

عدد الأبيات ٤٣

(الشنقيطي - سلاف - مجدي)

كأني قد رجعتُ إليك ماضٍ
قديمًا قد ألفتُ لدى الرياضِ

شمتتُ مع النسيمِ عبيرَ نجدٍ
و أحلامي القديماتِ العراضِ

و قابلني الكريمُ و قدُ عرفتُ
له من قبلُ عالمَ افتراضي

و من جعلَ القريضَ كما حسابٍ
فحالَ على العروضِ من انقراضِ

و ما بينَ الكبابِ و صحنِ فكرٍ
شبعنا في الحديثِ عن المواضي

و عن عرب و عن أحداثٍ كبرى
دهتنا راضيًا أو غيرَ راضٍ

و بينا نحنُ في أحلامِ نصرٍ
و تحريرِ المقدسِ من أراضِ

إذا أرضُ العروبةِ في شباكِ
و أصبحَ سارقي في الحكمِ قاضي

فيا زمني ثرى ما ذا تخي
و أيُّ و ليدةٍ لي في المخاضِ ؟

و دارَ بنا الحديثُ دروبَ شتى
على عاهاتٍ حاضرنَا المراضِ

و بعدَ تداولٍ و خلافٍ رأيٍ
تقبلنا الخلافَ على التراضي

و لكننا لنا إجماعُ رأيٍ
بأمرٍ لا يحيلُ إلى اعتراضِ

و ذلكَ أننا في بطنِ لِح
يهددُ كُنْهنا بالإنقضاضِ

إلى أرض الرياضٍ سعيثُ حيناً
لجامعتي وآمالي العراضِ

و عدتُ وفي الفؤاد هوىً يغني
ليومٍ غدٍ بقلبٍ جد راضي

و بعد هنيهتين و بعض يومٍ
تغشى ليل أحزاني بياضي

و آثرتُ الحياة بلا رجاءٍ
و عدتُ من الهوى خالي الوفاضِ

الشنقيطي

و فاضك بالمشاعرِ في امتلاءِ
و ليسَ كمثلِ جِلِّ الناسِ فاضِ

و يكفي ما ترومُ بهُ مرادًا
و ما زادَ تجودُ على وفاضي

و إن وخطَّ البياضُ اليومَ فودًا
فإنَّ العقلَ يكمنُ في البياضِ

و ما دامت خيولكَ في صمودِ
فأنتَ على الورودِ من الحياضِ

لبدرٍ مرّ في أفق الرياض
تجشّمت القصيدَ على افتراضِ

بأني سوف أقضي بعض حقّ
بنظمٍ ما سواه حوى وفاضي

فأين النظم من إبداعٍ شعريّ
بلا الإبداع إنَّ الوزنَ فاضٍ

فمعدرة إذا قصرت فيه
فبسطك فيه يزري بانقباضي

أعالج نظم بيتٍ ثم أمحو
فممحاتي تخاف من انقراضِ

تقبل سيدي جهدي مقالاً
يعاني من رويّ الحرفِ ضادٍ

لشعركم رنا ظبيّ أغنّ
يداري شوقه بالإجنراضِ

أرى قاموسَ شعرك مستمداً
من اللعسِ الحسانِ أو (المراضِ)

كأنّ الألف قدّ ماس حسنا
على باءٍ من البيضِ الخراضِ

يقصر منطقي عن وصف فضلٍ
مجاملةً أرى ستقول (راضِ)

و ذكرني قصيدك لي مراداً
من الشعر الجميلِ على رياضي

و جئت به الرقيق كما سلافٍ
على ثغرٍ من الغيدِ البضاضِ

كأنك إذ محوت محوت وقصاً
لتكتب لي الكمال على بياضِ

و ها حيت عن كرمٍ أصيلٍ
و إني بالكرامة منك راضٍ

و إنك للمغيث و صلت عندي
و حولي من يههم بالإنقضاضِ

فلما أن رأوك لك استكانوا
و ها هم كالفلولِ على انقضاضِ

ألا حُييت من حرفٍ و فكرٍ
عريضٍ في نواحيه العراضِ

و معذرةً فحرفُ الضادُ نزرٌ
و إلا قد ملأتُ لك الأراضِي

بشعرٍ لا يكلُّ على ثناءٍ
و لا أخشى عليه من انقراضِ

و عافاك الإلهُ على صفاءٍ
فلا تشكو إليَّ من انقباضِ

و لا وقفتُ بدربك ذاتُ لعسٍ
من الدّعجِ الصحاحِ أو المراضِ

من اللآتي يقالُ لهِنَّ: عِفْنَا
أو اللآتي يقالُ: " لهِنَّ ماضٍ "

همسة مجدي

القافية: النون المجرورة

عدد الأبيات ٤٩

(عمر الشادي - مجدي - مجدي معروف -

أبو طه)

شجاني الزمان وكان شجاني
على أنه بلقاكم حباني

فلهه درك تنظر شعرا
وتلفظ شعرا بأحلى المعاني

كفيت الضيافة حقا كما قد
كفيت القريض بسحر البيان

فلا فض فوك اخي وسلمت
وأحبو كأنك في طيران

فإن كنت مُلِّكْتُ في الشعر عرشا
تقبل فديتُك ها صولجاني

لك التاج شادى بكل امتنانى
و حسى بان يلتقىك لسانى

هو الشعر فى خافى كل يوم
و رى بحب القريض حبانى

فنحن برشف المعانى كعقد
تواسطه الحب فى كل آن

و مجدى كشادى كنون القوافى
و لسنا نرى سباق الرهان

نرى التعانق نصاً بنص
نرى اللقاء نرى التدانى

لك العرش و التاج و الحب منا
و أما أنا الشعر نرفاً كفانى

الشادي

أتيت عن القلب يحكي لساني
لأجمع من نسجكم طيلساني

أرصعه بالحرير المصفي
وما عندكم من نثير الجمان

فطبتم وطابت معانٍ رشفتُ
بناديكم من ألد المعاني

أخا الشوق والنزف والحرف كلِّ
سلاما يكفكف نرف الزمان

مَعْرُوف

رمانی زمانی بحب الغواني
فيا ليتہ بالهدى قد رمانی

خيلی کلّ له ألف جرح
ولكن بهمس الغواني أراني

أداوي جروحي وأنعش روحي
وأعشق شعري لنيل الأمانی

هو الشعر يا صاحبي ترجماني
ليروى الحكايا و يُلقى الأغاني

ببسمه انى بدمعة طفلٍ
لقلبٍ سعيدٍ و قلبٍ يعاني

هو الخمر خمر الحرف حلالٌ
و ما طفت يوماً ببنت الدنانِ

مدينة طه .. مدينة قلبي
و كل دروبي برشف المعاني

حللت كريماً برشف المعاني

قديراً جديراً رقيق البيان

و اسمك قد سابق الشعر معنى

و حل بنا من قديم الزمان

فأهلاً و سهلاً بمجدي الحروف

بمعروف بالطير في كل آن

طربنا لشدوك من قبل نقلاً

و حان اللقاء وطيب التداني

و شادي له الشكر من كل قلبي

و للرشف للشعر مني التهاني

مجدي

الى أبي طه

أبا طه سررنا في لقاءٍ
بأهل الحرف من قاصٍ وداني

بشادي الشعر موفور المعاني
بمجدي صاحب الدرر الحسانِ

فاهلا بالجميع و الف سهلاً
بكم قد طاب يومي للتداني

أبو طه

لكم يا صاحب الرشف امتناني
معانيكم وأشبه بالجنان

على خد الحسان مرنماتُ
بأجمل ما يكون من المعاني

مجدى

أبا طه سلِّمتَ لنا كريماً
رقيق الشعر موفور المجاني

بكم قد طاب يوم الرشف عطراً
كأن العطر من فيض البنانِ

سأنزع من كياني ما شجاني
وأطلق للرحيل غدا عناني

فلا نفع التجميل مع مصابي
ولا رحباً على سعة مكاني

تباطأ فانقلبت على اصطباري
فلا عود ولو صبري دعاني

علام العود إن طأطأت سيفي
وقوبلت القوافل بالتواني

إلام الصبر مع من لا يراعي
كرام الناس أو ورد الجنان

أراه تساوت الدنيا لديه
فلا فضل على قاصٍ لدانٍ

ولو أمّلت إصلاح القوافي
وتقويم التكمير في المعاني

لأقسمت اليمين لأبقيته
لحين الموت بحرا من تفاني

ولكن صار يدعو الصبر صبراً
وصبر الصبر قال: ألا تراني

سئمت من البقاء لديك حتى
رحلت مرددا دعني وشاني

وفير البحر أقرب للتداني
إذا جاد الزمان مع المكانِ

سعدت بصدفةٍ و طلبت أخرى
لأن الصبر يُفضي للأماني

فيا مجدي طربت لعزف حرفٍ
رخيم الرتم موفور البيانِ

فجُد للرشف إن الرشف يصبو
لكل بحور شعرك والأغاني

و إن رمت السجال وجدت منا
بأمر الله - جرياً كالحصانِ